

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية

# مذكرة ماستر



العلوم الإنسانية والاجتماعية  
شعبة: إعلام واتصال  
تخصص: سمعي بصري  
رقم:

إعداد الطالبة:

زديك راضية  
ملوكة كاهنة

## شركات التواصل الاجتماعي وتنمية الوعي

## الصحي لدى المجتمع الجزائري

### لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أستاذ محاضر-أ-	نجيب بخوش
ممتحنا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أستاذ محاضر-أ-	رمضان الخامسة
مشرفا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أستاذ محاضر-أ-	نبيل لحر

السنة الجامعية: 2020-2021



# شكر وتقدير

الحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه على ما أتانا به من  
علم الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن  
هدانا الله أما بعد

يشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر والثناء إلى الأستاذ  
المشرف " نبيل لحر " الذي ساعدنا على انجاز هذا  
العمل وكل المجهودات التي بذلها ومن بها علينا فشكرا  
على عطائك فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله.

كما لا ننسى أن نتقدم بالشكر الخاص إلى كل أساتذة  
قسم الإعلام والاتصال الذين رافقونا طيلة مشوارنا  
الدراسي.

ونتقدم بخالص الشكر إلى الذين قدموا لنا يد العون  
لإنجاز هذا العمل.

## ملخص الدراسة:

لعبت التكنولوجيا دورا هاما في مختلف وسائل الإعلام والاتصال وشهدت الانترنت تطورا سريعا على مستوى خدماتها، وأصبحت من متطلبات العصر، كونها تلبي احتياجات كثيرة للفئات العمرية المختلفة.

ولقد حاولنا من خلال الدراسة معالجة إحدى المظاهر الحديثة، بحيث تهدف إلى الكشف عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتنمية الوعي الصحي لدى المجتمع الجزائري.

من خلالها حاولنا الإجابة عن التساؤل الرئيسي والمتمثل في (هل لشبكات التواصل الاجتماعي دور

في تنمية الوعي الصحي لدى المجتمع الجزائري؟)

وقد أدرجنا مجموعة من التساؤلات الفرعية، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي

وأداتين لجمع البيانات المتمثلة في الملاحظة واستمارة الاستبيان ومن خلالهما توصلنا إلى جملة من النتائج.

## Résumé

La technologie a joué un rôle importante dans divers médias et communications, et l'internet a connu un développement rapide au niveau de ses services, il est devenu l'une des exigences de l'époque, car il répond aux besoins de nombreux groupes d'âge différentes.

Nous avons tenté, à travers l'étude, d'aborder l'une des manifestations modernes, car elle vise à révéler l'utilisation des réseaux sociaux et à développer la conscience sanitaire dans la société algérienne.

A travers elle, nous avons tenté de répondre à la question principale, qui est : (les réseaux sociaux ont-ils un rôle à jouer dans le développement de la conscience sanitaire dans la société algérienne ?)

Nous avons inclus un ensemble de sous-questions, lorsque l'étude s'est appuyée sur analytique descriptive et sur deux outils

de collecte de donnée représentée dans le formulaire

d'observation et de questionnaire, et à travers eux, nous atteint un

certain nombre de résultats.

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

صفحة	العنوان
	الشكر والتقدير
	الملخص بالعربية
	الملخص بالفرنسية
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي</b>	
4	1- تحديد الإشكالية
5	2- أسباب اختيار الموضوع
5	3- أهداف الدراسة
6	4- أهمية الدراسة
7-6	5- مجتمع البحث وعينة الدراسة
9-8	6- منهج الدراسة
11-9	7- أدوات جمع البيانات
12	8- حدود الدراسة
15-13	9- تحديد المفاهيم والمصطلحات
18-15	10- الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: الإطار النظري</b>	
20	تمهيد
21	1. ماهية شبكات التواصل الاجتماعي
21	1.1. تعريف شبكات التواصل الاجتماعي
23-22	2.1. نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي



## فهرس المحتويات

24-23	3.1 أنواع شبكات التواصل الاجتماعي
26-25	4.1 خصائص ومميزات شبكات التواصل الاجتماعي
26	<b>2. الفايسبوك</b>
26	1.2 تعريف الفايسبوك
28-27	2.2 نشأة وتطور الفايسبوك
28	3.2 خصائص وسميات الفايسبوك
29	4.2 استخدامات الفايسبوك
31-29	5.2 ايجابيات وسلبيات الفايسبوك
31	<b>3. ماهية الوعي الصحي</b>
32-31	1.3 تعريف الوعي الصحي
33-32	2.3 أنواع الوعي الصحي
33	3.3 مكونات الوعي الصحي
34	4.3 أهمية الوعي الصحي
35-34	5.3 أهداف الوعي الصحي
35	<b>4. شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بتسمية الوعي الصحي</b>
36-35	1.4 دور وسائل التواصل الاجتماعي في بناء الوعي الصحي
36	2.4 علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالمعارف الصحية
37	3.4 المعارف الصحية التي تشكلها شبكات التواصل الاجتماعي
38-37	4.4 دور موقع الفايسبوك في التوعية الصحية
39-38	5.4 أهداف نشر الوعي الصحي في الصفحات عبر الفايسبوك
39	6.4 نماذج من اهتمامات مواقع التواصل الاجتماعي بالصحة وتعزيز الوعي الصحي
40	خلاصة
<b>الفصل الثالث: الإطار التطبيقي</b>	

## فهرس المحتويات

77-43	عرض الجداول وتحليل البيانات
78	نتائج الدراسة الميدانية
80	خاتمة
86-82	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	رقم
43	توزيع العينة حسب عامل الجنس	01
44	توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية	02
45	توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي	03
46	توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	04
47	توزيع أفراد العينة حسب الأوقات المفضلة لاستخدام الفايسبوك	05
48	توزيع أفراد العينة حسب معدل تصفحهم لموقع الفايسبوك	06
49	توزيع أفراد العينة حسب وسيلة تصفح الحساب على الفايسبوك	07
50	توزيع أفراد العينة حسب الاعتماد على المعلومات الصحية المنتقاة من الفايسبوك	08
52	إجابات أفراد العينة حسب المواقع الاجتماعية أكثر اهتماما بنشر الوعي الصحي	09
53	إجابات أفراد العينة إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بنشر الوعي الصحي	10
54	إجابات أفراد العينة إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على نشر الوعي الصحي بالمقدر المطلوب	11
55	إجابات أفراد العينة إذا كان بإمكانهم استخدام الفايسبوك في معرفة الأوضاع الصحية الراهنة ومشكلاتها	12
57	إجابات الباحثين حول مفهومهم عن الوعي الصحي	13
58	إجابات الباحثين إذا كان الفايسبوك لهم دور في تشكيل الوعي الصحي لدى الشباب الجزائري	14
59	كيف يساهم الفايسبوك في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب	15
60	إجابات الباحثين إذا ساهم الفايسبوك كوسيط إثارة الخوف من فيروسات جديدة	16
62	إجابات الباحثين إذا كانت صفحات الفايسبوك تنمي الثقافة الصحية	17
63	إجابات الباحثين حول ماهية المعلومات الصحية المكتسبة	18
64	ماهي الأمور التي تليها بعد اكتسابك للمعلومات الصحية	19
65	إجابات الباحثين فيما كانوا يطبقون المعلومات في حياتهم اليومية	20
67	إجابات الباحثين حول تقييمهم للخدمات التي يتيحها لهم موقع الفايسبوك	21
68	إجابات الباحثين إذا كان الفايسبوك كافي لنشر التوعية الصحية ويغني عن مصادر إعلامية أخرى	22
69	نوع المعلومات المقدمة من الفايسبوك للتوعية الصحية	23

## فهرس الجداول

70	الدور الذي يؤديه الفاييسبوك بالنسبة للمستخدم	24
71	إجابات المبحوثين إذا كانوا يقبلون على استخدام الفاييسبوك للبحث عن معلومات صحية	25
72	إجابات المبحوثين إذا كانوا يعتبرون موقع الفاييسبوك من أشهر المواقع الاجتماعية التي ينهل منها الأفراد والمجتمعات مضامين تتعلق بالصحة	26
73	إجابات الأفراد إذا كان الفاييسبوك يساهم في زيادة الثقافة الصحية والاهتمام بالنظافة الصحية وكذلك اكتساب العادات الصحية السليمة	27
74	إجابات المبحوثين إذا كانوا مهتمين بالتأكد من دقة ومصداقية المضامين الصحية التي تنشر على الصفحات في الفاييسبوك	28
75	إجابات المبحوثين إذا كانوا يقارنون المعلومات المحصلة في المجال الصحي من الفاييسبوك مع آراء أطباء أو مختصين	29
76	إجابات المبحوثين حول إذا يقترحون أن يكون اهتماما أكبر بالمضامين الصحية في موقع الفاييسبوك وجعلها كأولوية	30

## فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم
43	التمثيل البياني توضح توزيع العينة حسب الجنس	01
44	الأعمدة البيانية يوضح توزيع العينة حسب الفئات العمرية	02
45	التمثيل البياني توضح توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	03
46	توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية	04
47	التمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة حسب الأوقات المفضلة لاستخدام الفايسبوك	05
48	التمثيل البياني توضح توزيع أفراد العينة حسب معدل تصفحهم للفايسبوك	06
49	التمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة حسب وسيلة لتصفح الحساب على الفايسبوك	07
50	التمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة حسب الاعتماد على المعلومات المعلومات الصحية المنتقاة من الفايسبوك	08
52	التمثيل البياني لإجابات أفراد العينة حسب المواقع الاجتماعية الأكثر اهتماما بنشر الوعي الصحي	09
53	التمثيل البياني لإجابات أفراد العينة إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بالوعي الصحي	10
54	التمثيل البياني لإجابات أفراد العينة إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على نشر الوعي الصحي بالقدر المطلوب	11
55	التمثيل البياني لإجابة أفراد العينة إذا كان بإمكانهم استخدام الفايسبوك في معرفة الأوضاع الصحية الراهنة ومشكلاتها	12
57	التمثيل البياني لإجابة الباحثين حول مفهومهم عن الوعي الصحي	13
58	التمثيل البياني لإجابة الباحثين حول إذا كان الفايسبوك له دور في تشكيل الوعي الصحي لدى الشباب	14
59	التمثيل البياني لكيفية مساهمة الفايسبوك في تعزيز الوعي الصحي	15
60	التمثيل البياني لإجابة الباحثين إذا ساهم الفايسبوك كوسيط إثارة الخوف لفيروسات جديدة	16
62	التمثيل البياني لإجابة الباحثين إذا كانت صفحات الفايسبوك تنمي الثقافة الصحية	17
63	التمثيل البياني لإجابة الباحثين حول ماهية المعلومات الصحية المكتسبة	18

## فهرس الأشكال

64	التمثيل البياني لماهية الأمور التي تليها بعد اكتسابك معلومات صحيحة	19
65	التمثيل البياني لإجابات الباحثين فيما إذا كانوا يطبقون المعلومات في حياتهم اليومية	20
67	التمثيل البياني لإجابات الباحثين حول تقييمهم للخدمات التي يتحها لهم موقع الفاييسوك	21
68	التمثيل البياني لإجابات الباحثين إذا كان الفاييسوك كاف لنشر التوعية الصحية ويعني عن مصادر إعلامية أخرى	22
69	التمثيل البياني لنوع المعلومات المقدمة من الفاييسوك للتوعية الصحية	23
70	التمثيل البياني للدور الذي يؤديه الفاييسوك بالنسبة للمستخدم	24
71	التمثيل البياني لإجابات الباحثين إذا كانوا يقبلون على استخدام الفاييسوك للبحث عن معلومات صحية	25
72	التمثيل البياني لإجابات الباحثين فيما إذا كانوا يعتبرون موقع الفاييسوك من أشهر المواقع الاجتماعية التي ينهل منها الأفراد والمجتمعات مضامين تتعلق بالصحة	26
73	التمثيل البياني لإجابات الأفراد إذا كان الفاييسوك يساهم في زيادة الثقافة الصحية والاهتمام بالنظافة الشخصية وكذلك اكتساب العادات الصحية السليمة	27
74	التمثيل البياني لإجابات الباحثين إذا كانوا مهتمين بالتأكد من دقة مصداقية المضامين الصحية التي تنشر في الصفحات عبر الفاييسوك	28
75	التمثيل البياني لإجابات الباحثين إذا كانوا يقارنون المعلومات المحصلة في المجال الصحي من الفاييسوك مع آراء أطباء ومختصين	29
76	التمثيل البياني لإجابات الباحثين حول إذا كانوا يقترحون أن يكون اهتمام أكبر بالمضامين الصحية في موقع الفاييسوك وجعلها كأولوية	30

# المقدمة

## مقدمة

تشهد الحياة المعاصرة تغيرا في نواحي متعددة اذ يواكب العالم تقدما تقنيا يصاحبه انفجار سكاني معرفي و هناك إجماع بين العديد من الباحثين على أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة و في مقدمتها شبكة الانترنت قد فتحت عصرا جديدا من عصور الاتصال و التفاعل بين البشر و في وفرة المعلومات و المعارف التي تقدمها لمستخدميها حيث انتشرت في أقطاب العالم و ربطت أجزاءه و مهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب و التعارف و تبادل الأفكار و الآراء و استفاد كل مستخدم لها من الوسائل الجديدة المتاحة فيها بما في ذلك شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبحت من أهم أدوات التأثير و التثقيف و التوجيه في أي مجتمع و خاصة بعد ظهور و تفاقم العديد من المشاكل و الأحداث و التغييرات الجوهرية التي عرفتها البشرية تأتي في مقدمتها شبكة الفيسبوك التي تعد من أهم الثورات في تاريخ الإعلام حققت قفزة نوعية و خصصت لنفسها مكانة ووزن امتاز بالثقل الكمي و المعرفي و الاجتماعي و التكنولوجي و هذا لما تلعبه من أدوار هامة في المجتمع من بينها نشر التوعية في شتى المجالات بما فيها تزويد الأفراد بالمعلومات الصحيحة عن القضايا و المواقف المختلفة كما تلعب أيضا دورا بارزا في تعزيز المعرفة لدى كافة فئات المجتمع من خلال نشر التوعية الصحية التي تهدف إلى زيادة إدراك المواطنين بكافة الموضوعات الصحية البارزة و بقدر باتت شبكة الفيسبوك التي تسهم في تعزيز الوعي الصحي و هي الوسيلة المثلى لاطلاع المجتمع على الحقائق فكلما ساهمنا في رفع درجة الوعي الصحي كلما ساعد ذلك في حل المشكلات الصحية و الأمراض و كذلك الأوبئة التي تحدق بصحة الفرد و المجتمع.

وقد حاولنا من خلال هذه الدراسة إن نسلط الضوء على مدى اهتمام مواقع التواصل

الاجتماعي بتنمية وبناء الوعي الصحي وموضوع بحثنا بعنوان " مواقع التواصل الاجتماعي وبناء الوعي الصحي لدى المجتمع الجزائري" وهي دراسة علمية حيث سنحاول فيها معالجة الموضوع وقمنا بتقسيمه إلى ثلاثة فصول الإطار المنهجي والإطار النظري والإطار التطبيقي.



## مقدمة

---

بمّث تناولنا في الإطار المنهجي للدراسة إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية، وأهدافها وأهميتها والأسباب الذاتية والأسباب الموضوعية لاختيار الموضوع والمنهج والعينة وأيضاً أدوات جمع البيانات وحدود الدراسة وتحديد المفاهيم وعرض الدراسات السابقة.

أما الإطار النظري تناولنا فيه العنصر الأول ماهية مواقع التواصل الاجتماعي، أما العنصر الثاني نموذج من شبكات التواصل الاجتماعي وهو الفاييسبوك أما العنصر الثالث ماهية الوعي الصحي أما العنصر الرابع هو شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببناء الوعي الصحي.

وأخيراً الإطار التطبيقي تم عرض الجداول وتحليل البيانات ونتائج الدراسة الميدانية.



الفصل الأول  
الإطار المنهجي

## 1. تحديد الإشكالية:

شهدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة خلال العشرينية الأخيرة تطورا مذهلا وانفجارا لا مثيل له في التاريخ انعكس ذلك على مجالات الحياة من خلال تطور شبكات التواصل الاجتماعي والثورة التي أحدثتها على مستوى جمع المعلومات وتوزيعها، حيث تعد هذه الأخيرة لما تملكه من سمات اتصالية أن تغير المفاهيم ، بحيث تجعل العالم قرية كونية صغيرة.

واستفاد كل متصفح لهذه الشبكات من الوسائل المتعددة المتاحة للمواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي مثل: الفاييسوك، تويتر، اليوتيوب..... حيث يعتبر موقع أكثر انتشارا هو موقع الفاييسوك الذي بات اليوم يضم ما يفوق نصف المليار مشترك ، ليصبح اليوم من أكثر المواقع شهرة نظرا للخدمات المتنوعة التي يقدمها.

إذ لم تعد شبكات التواصل الاجتماعي مقتصرة على بث و تداول المعلومات فقط، و ربط و تكوين الصداقات في إطار المواضيع ذات الاهتمام المشترك بل تعددت مجالاتها و اتسعت نطاقاتها لتشمل قضايا ذات أبعاد مختلفة كتنمية الوعي في المجالات الاجتماعية والصحية . الموجهة لفئة الشباب بحكم ارتباطهم القوي و اتصافهم بمفاهيم هذا الجانب من الوعي.

و من خلال ما سبق تتمحور إشكالية الدراسة الرئيسية في التساؤل الجوهر الآتي

هل لشبكات التواصل الاجتماعي دور في بناء الوعي الصحي لدى المجتمع الجزائري ؟

و للإجابة عن هذا التساؤل طرحنا التساؤلات الفرعية التالية:

ما هي علاقة شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى المجتمع الجزائري ؟

كيف ساهم موقع الفاييسوك في تحقيق ونشر الوعي الصحي؟

## 2- أسباب اختيار الموضوع:

### أ/ الأسباب العلمية:

- الفضول العلمي في اختيار دراسة هذا الموضوع .
- نريد التعرف على علاقة الفضاءيات الرقمية وعلاقتها ببناء الوعي الصحي.
- الرغبة في دراسة الموضوع بشكل عميق .

### ب/ الأسباب العملية:

- يعتبر الموضوع مهم من حيث انه حيوي وصالح للدراسة و البحث.
- حداثة الموضوع.
- أهمية الفضاءيات الرقمية التواصلية وعلاقتها ببناء الوعي الصحي.

## 3- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

- محاولة تحديد الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الاجتماعي في بناء الوعي الصحي.
- جمع بيانات ومعطيات ميدانية حول شبكات التواصل الاجتماعي في بناء الوعي الصحي.
- تقييم وتحليل ودور وفعالية شبكة التواصل الاجتماعي لاسيما الفايسبوك في إبلاغ رسالتها الصحية على الخصوص، ومدى قدرتها على تعبئة الجماهير وتوعيتهم بمخاطر الأمراض، وتغيير بعض سلوكياتهم السلبية.

#### 4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذا البحث في أنه من البحوث التي تعني بموضوعات العصر وزيادة دور شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك في التوعية الصحية.

أصبح لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة في حياة كل شخص كوسيلة اتصال حديثة تضمن التواصل الدائم و المباشر بين الأفراد بشكل أو بآخر ، ومساهمة في ترقية الفكر الإنساني من خلال استخدام الأمثل لها بشكل أصبح التواصل أمر سهل حدوثه كما مهد الطريق لإشهار الوعي الصحي و ساهم في نشره بشكل كبير خاصة في الأوساط الشبابية و هذا ما سنحاول توضيحه في هاته الدراسة.

#### 5- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

أ/مجتمع البحث: يعرف مجتمع البحث على أنه: هو كل العناصر المراد دراستها<sup>1</sup>المجتمع الذي يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة ويتكون مجتمع البحث عادة من عناصر ومفردات.<sup>2</sup>

كما يعرف أيضا: على أنه المجتمع الأكبر أو مجموع مفردات التي تستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة، ويمثل هذا المجتمع الكلي أو المجتمع الأكبر، المجتمع المستهدف الذي يهدف الباحث إلى دراسته، ويتم تعميم نتائج الدراسة على كل مفرداته.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>. الضامن منذر، أساليب البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007، ص150.

<sup>2</sup>. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق، ط5، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص155.

<sup>3</sup>. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، مصر، 2000، ص130.

وعليه سيكون مجتمع بحثنا في هذه الدراسة هو عينة من مستخدمي شبكة التواصل الفايبريوك . ولهذا وجب اختيار جزء ممثل لهذا المجتمع الكلي الذي يلي حاجات الدراسة ، ويحقق أهدافها ومنه نختار عينة البحث.

**ب/عينة الدراسة:** تعرف عينة الدراسة على أنها: طريقة جمع البيانات والمعلومات من عناصر وحالات محددة ليتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر مفردات ومجتمع الدراسة وبما يخدم ويتناسب ويعمل على تحقيق هذه الدراسة.<sup>1</sup>

**كما تعرف أيضا:** على أنها هي الجزء الذي يمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث بمجمل ومحور عمله عليه، ولا يمكن أن ينجح البحث إلا إذا كان الباحث يستخدم أساليب خاصة باختيار العينات، والباحث عند دراسته للأفراد والمجموعات لا يستطيع أن يأخذ كافة الأفراد أو المجتمع بأسره لدراسته لأن هذا يتطلب جهد ووقت وتكاليف مادية كبيرة جدا لهذا يختار الباحث عينة محددة من هذا المجتمع لدراسته، فكلما زاد مجتمع الأصل كلما قلت النسبة، وكلما قلت النسبة زاد مجتمع الأصل للعينات.<sup>2</sup>

وعليه فقد اخترنا عينة من المجتمع الجزائري وهي فئة الشباب تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 30 ولهذا وجب اختيار جزء ممثل لهذا المجتمع الكلي الذي يلي حاجات الدراسة، ويحقق أهدافها ومنه اخترنا عينة البحث.

<sup>1</sup>. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مرجع سبق ذكره، ص155.

<sup>2</sup>.وجيه محجوب، أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2005، ص149.

## 6- منهج الدراسة:

يرى المتخصصون أن اختيار المنهج في ضوء مشكلة البحث والفرضية يساعد الباحث على اختيار المنهج الذي يمكن اعتماده للوصول إلى نتائج مضمونة.<sup>1</sup>

المنهج المستعمل هو مجموعة من الخطوات المنظمة التي على الباحث إتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول إلى النتيجة المسطرة.<sup>2</sup>

والمنهج يعتبر العمود الفقري لتصميم البحوث الاجتماعية والإعلامية لأنه يسمح بتحديد المفاهيم وشرح المعاني الإجرائية وتحديد منهج البحث.

ويعرفه محمد طلعت بأنه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول إلى الحقيقة.<sup>3</sup>

ويرتبط اختيار المنهج المتبع في الدراسة بناء على الإشكالية التي تم تحديدها، وبما أننا في دراستنا هذه نسعى إلى جمع معلومات حول شبكات التواصل الاجتماعي كيف ساهمت في بناء الوعي الصحي فإن هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية التي تهتم " بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف المختلفة المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة ظواهر مهمة ومحاولة تحليل الواقع الذي تدور عليه تلك الأحداث والوقائع " .

<sup>1</sup>.خضير محمد سعد، مضامين العمود الصحفي في جريدة المدى، كلية الإعلام، جامعة بغداد، 2010/04/30، ص 157.

<sup>2</sup>. الجمال راسم محمد، مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، الفصل السادس، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر، 1999، ص 143.

<sup>3</sup>. صخر خليل عمر، مناهج البحث العلمي في علم الاجتماع، جامعة اليرموك، د ط، 1990، ص 235.

تم الاعتماد في دراستنا هذه خاصة في الجانب النظري على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع طبيعة البحث ومتطلباته، وذلك في جانبه المتصل بطريقة الدراسات المسحية التي أثبتت كفاءات في دراسة مواقف الناس واتجاهاتهم وآرائهم بشأن مختلف القضايا والموضوعات والظواهر التي عايشوها في حياتهم اليومية.

وقد طبقنا المنهج الوصفي من خلال عملية المسح التي تتضمن أهم المفاهيم المتعلقة بشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها ببناء الوعي الصحي.

### 7- أدوات جمع البيانات:

من البديهي إن نجاح البحث في تحقيق أهدافه هي توقف على الاختيار الأمثل والأنسب للأدوات الملائمة للحصول على البيانات والجهد الذي يبذره الباحث في تصحيح هذه الأدوات وجعلها على أعلى مستوى والإجابة على أسئلة الدراسة استعملنا:

#### 1/الملاحظة:

تم توظيفها أثناء استخدام الشباب الجزائري لموقع الفيسبوك وملاحظة كيفية تعاملهم مع القضايا الصحية وعملية نشر الوعي الصحي، وتستند هذه العملية على القيام الباحثين بملاحظة الظاهر أثناء حدوثها بصفة تلقائية ودون تدخل، وهذا من خلال القيام بملاحظة التصرفات عن قرب.

حيث تعتبر الملاحظة وحدة من أقدم وسائل جمع البيانات و المعلومات الخاصة بظاهرة ما حيث استخدمت من قبل القدماء في مجال الظواهر الطبيعية مثل خسوف القمر و الزلازل و غيرها من الظواهر ثم انتقل استخدامها إلى العلوم الإنسانية و الاجتماعية.



تعرف الملاحظة بأنها الاهتمام أو الانتباه إلى الشيء أو الظاهرة بشكل منظم عن طريق الحواس، حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه.<sup>1</sup>

وتعرف الملاحظة كذلك بأنها: "عملية مراقبة أو مشاهدة الظواهر و المشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية، متابعة سيرتها واتجاهاتها وعلاقاتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط بقصد تفسير وتحديد العلاقة بين المتغيرات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته."<sup>2</sup>

وتعتبر الملاحظة من إحدى أهم الطرق العلمية للكشف عن كينونة الظواهر بصفة دقيقة عن طريق المشاهدة الدقيقة، من أجل الوصول إلى الخصائص والعوامل المتحركة في الظاهرة، كما تتطلب الوقوف على الأشياء والتمعن فيها بواسطة استخدام مختلف الحواس.<sup>3</sup>

## 2/استمارة الاستبيان:

استخدمت الباحثين أداة الاستبيان نظرا لما تتميز به عن الأدوات الأخرى، إذ تعتبر من أكثر الأدوات استخداما في العلوم الإنسانية والاجتماعية لما توفره من سهولة جمع المعلومات والبيانات الميدانية على الظاهرة موضوع الدراسة، وتستخدم بكفاءة أكثر في البحوث الوصفية لتقرير ما توجد عليه الظاهرة في الواقع.<sup>4</sup>

2. جودت عزوي عطوي، أساليب البحث العلمي: مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص212.. 2.  
محمد محمود الذنبيات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل للنشر، بيروت، 1999، ص73.  
3.عناية غاري، منهجية إعداد البحث العلمي، د ط، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2008، ص202.  
4.عبد الله محمد عبد الرحمان ومحمد بدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، د ط، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، 2002، ص371.

تعرف على أنها: " أداة تتكون من مجموعة من الأسئلة توجه أو ترسل أو تسلم إلى الأشخاص الذين يتم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة، ليعاد تسليمها بعد ذلك للباحث.<sup>1</sup>

و لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على استمارة استبيان وزعت على مجموعة من مفردات العينة و حاولنا فيها قدر الإمكان أن تكون الأسئلة مباشرة و سهلة و تخدم دراستنا مع معاينة الدراسات السابقة المشابهة لها للاستفادة منها ثم صياغة الأسئلة هذا وقد مر تصميم الاستمارة و صياغة أسئلتها بشكل نهائي بالخطوات التالية :

تحديد محاور الاستمارة و صياغة أسئلتها بما يتوافق مع تساؤلات الدراسة وقد تم عرض الاستمارة على أساتذة مختصين في ذات مجال الدراسة من قسم العلوم الإنسانية جامعة بسكرة لإبداء آرائهم حول مضمونها وهم (الأستاذ عياد محمود،الأستاذ عبادة هشام، الأستاذة قوراري صونيا).

و ذلك لتحكيمها و اختبار صدقها و الوقوف على نقائصها و إتباع الآراء و الملاحظات التي تم جمعها لإجراء التعديلات اللازمة.

و بعد توزيع الاستمارة تمت الإجابة على الأسئلة بشكل كامل من قبل 43 فرد.

## 8-حدود الدراسة:

تشمل مجالات الدراسة المنطقة الجغرافية والأفراد المتواجدين فيها ، وكذلك الفترة الزمنية التي أجريت خلالها الدراسة، حيث تم تقسيم الدراسة إلى المجالات التالية:

<sup>1</sup>. أحمد بدر ، مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات، د ط، دار المريخ، الرياض، 1988، ص 17.

أ/. **المجال المكاني:** من الجانب النظري تعتمد الدراسة على جمع المعلومات من مختلف المكتبات المتواجدة بولاية بسكرة، لنتمكن من جمع معلومات كافية حول موضوع الدراسة والمتمثل في دور شبكات التواصل الاجتماعي وبناء الوعي الصحي لدى المجتمع الجزائري.

ب/ **المجال الزمني:** ستمتد فترة الدراسة خلال الفترة الممتدة من شهر مارس 2021 إلى حدود شهر ماي 2021.

ج/ **المجال الموضوعي :** حيث يتم التركيز على موضوعي شبكات التواصل الاجتماعي وبناء الوعي الصحي، والربط بينهما من خلال المنشورات عبر صفحة الفيسبوك.

9- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

أ/تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

– اصطلاحاً:

تعرف على أنها: الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية، مما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع رأيهم بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم للعالم أجمع.<sup>1</sup>

كما تعرف على أنها: عبارة عن أنظمة مرتبطة بنوع أو أكثر من أنواع الترابط التي تشمل القيم والرؤى وأفكار المشتركة، والاتصال الاجتماعي، القرابة، الصراع، التبادلات المالية، التجارية، والعضوية المشتركة في المنظمات، والمجموعات المشاركة في حدث معين وجوانب أخرى عديدة في علاقات الإنسان.<sup>2</sup>

وأيضاً تعرف: على أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها.<sup>3</sup>

–التعريف الإجرائي:

هي عبارة عن مجتمعات افتراضية تمكن مستخدميها من مشاركة الأفكار والاهتمامات بالإضافة إلى تكون أصدقاء جديدة، عبر مواقع متنوعة.

<sup>1</sup>. بشرى جميل الراوي، دور المواقع التواصل الاجتماعي في التغيير، جامعة بغداد العراق، ط 1، ص 96

<sup>2</sup>. عبد الله ممدوح، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011/ 2012، ص 31

<sup>3</sup>. راضي زاهر، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية العدد15، جامعة عمان، ص 23.

ب/الوعي الصحي:

اصطلاحاً: هو مجموعة الأنشطة والإجراءات التعليمية والإعلامية التي تقدم للمواطنين المعلومات السلمية حول حمايتهم لأنفسهم ولأطفالهم من الأمراض وتحذيرهم من المخاطر، وبالتالي تربية أفراد المجتمع على قيم صحية بالإضافة إلى وقائية.<sup>1</sup>

التعريف الإجرائي: يعرف الوعي الصحي على أنه قيام الأفراد بترجمة مجموعة من المعارف والمعلومات والخبرات الصحية التي يحصلون عليها من مصادر مختلفة إلى مجموعة من الأنماط السلوكية لتشكل في إطارها العام نمطا حياتيا صحيا.

ج/الفايسبوك (facebook):

يعد موقع الفاييسبوك book face أكثر الشبكات الاجتماعية شعبية على الانترنت يقدم الموقع خدمات تفاعلية لمستخدميه مثل: المحدثات الفورية، الرسائل الخاصة، البريد الإلكتروني و تبادل الصور و الفيديو و الصور و مشاركة الملفات ، و هو موقع مفتوح لكل من يرغب بالتسجيل من جميع أنحاء العالم بشكل مجاني، فالموقع بشكله و مضمونه قد احدث هزة في الكثير من الأوساط خاصة السياسية و الاجتماعية و الأمنية بالنظر لكونه واحة لتداول الأخبار و المعلومات و الآراء و التنبؤات، بشكل خلاصة غنية بالمعلومات عما يدور في المجتمعات من أحداث، هذا فضلا عن النشاط الإعلاني الواسع المتوصل لهذا الموقع عبر مختلف المواقع الإلكترونية و محركات البحث.<sup>2</sup>

مصطلح فايسبوك ما هو معروف يشير إلى دفتر ورقي يحمل صورا و معلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة و من هنا جاءت تسمية الموقع ، و تعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصا

<sup>1</sup> غنيمية زهيري، زهرة بودية، مواقع التواصل الاجتماعي واكتساب الوعي الصحي للمرأة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغام، 2018/2019، ص

<sup>2</sup> طاهر حسن أبو زيد، دور المواقع التفاعلية الاجتماعية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2012، ص25

في الجامعات الأجنبية بعضهم حتى يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلي.<sup>1</sup>

### -التعريف الإجرائي:

يعد الفاييسبوك من المواقع الإلكترونية الأكثر شهرة واستخداما بين أغلبية متصفح الانترنت وهو عبارة عن موقع يتم الدخول إليه من خلال إنشاء حساب خاص بالمستخدم، يتوفر على مستوى صفحته العديد من الامتيازات والإعدادات التي تتيح فرصة للمستخدم من إنشاء صداقات والدردشة السمعية البصرية والمكتوبة كذلك تحميل صور شخصية وفيديوهات والمشاركة في الكثير من المواضيع التي تهم المستخدم بالإضافة إلى التسلية والترفيه.

### 11/ الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة عنصرا مهما في مجال الباحث العلمي ومرجعا هاما للباحث للاستناد عليه في دراسته ، وهذا لما تقدمه هذه الدراسات من خطوات منهجية تساعد الباحث على إتباعها للسير الجيد لموضوع للدراسة ، وكذلك الاستفادة من الجوانب المعالجة فيها ويمكن أن تكون دراسة الباحث مكملة لدراسة سابقة من جانب آخر ، وقد تكون هذه مطابقة وتحمل نفس المعلومات أو قد تكون مشابهة وهي المشابهة لدراسة الباحث في متغير واحد من دراسته وحتى في دراسته الميدانية و الدراسات تدرج ضمن الدراسات المشابهة بالنسبة لموضوع دراستنا،وهذه الدراسات جاءت على النحو الآتي :

1-الدراسة من 2012 عماد عبد الحق مؤيد شناعة: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الوعي الصحي لدى طلبة الصحي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية و جامعة القدس تبعا لمتغيرات الجامعة و الجنس و الكلية و المعدل التراكمي لدى الطلبة.

<sup>1</sup>. إيمان حنين شين، لغة التواصل في مواقع التواصل وأثرها في الجذب السياحي،مذكرة ماجستير،جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015، ص23

ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها 800 طالب و طالبة و ذلك بواقع 500 طالب و طالبة من جامعة النجاح الوطنية و 300 طالب و طالبة من جامعة القدس و طبق عليها استبيان قياس الوعي الصحي و التي تكونت من 32 فقرة و بعد جمع البيانات عولجت باستخدام البرنامج الإحصائي spss

أظهرت النتائج أن مستوى الوعي الصحي العام لدى أفراد العينة كان متوسطا حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة ل 64.80 بالمئة.

إضافة إلى ظهور فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى الطلبة تبعا لمتغيرات الجامعة و لصالح دامعة القدس و الكليات العلمية و متغير الجنس و لصالح الطالبات و كذلك لمتغير المعدل التراكمي و لصالح المعدل الأعلى.

2- دراسة من 2010 \_ 2011 : محمد مطر عراك عقيل مسلم عبد الحسن هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى الوعي الصحي لدى طلبة التربية البدنية في جامعة المثنى البالغ عددهم 161 طالب و طالبة موزعين على مراحل دراسية و حسب الجنس.

اختار الباحثون من هذا المجتمع في مراحل البحث المختلفة عينات بالطريقة الطبقيّة و العشوائية و ما يتلاءم بغرض كل مرحلة و استعمل الباحثون المنهج الوصفي كونه الأنسب لحل مشكلة الدراسة و اعتمدوا في تطبيق مقياس الوعي الصحي و النتائج المتحصل عليها أن مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية البدنية في جامعة المثنى مرتفع نسبيا ' عدم وجود اختلاف في الوعي الصحي بين طلبة المرحلتين الأساسيتين الأولى والثانية كلية التربية البدنية جامعة مثنى على المعلومات الصحية.

3- شعباني مالك دور الإذاعة في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة و بسكرة رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم اجتماع التنمية جامعة منتوري قسنطينة 2005.

الهدف الذي يوضح هذه الدراسة هو تقييم و تحليل دور و فعالية وسائل الإعلام لاسيما الإذاعة المحلية في إبلاغ رسالتها الصحية على الخصوص و مدى قدرتها على توعية الجماهير بمخاطر الأمراض و تغيير بعض سلوكياتهم السلبية و قد حدد إطاره المنهجي الذي تضمن تحديد مجالات الدراسة الثلاثة حيث حدد المجال المكاني في جامعتي قسنطينة و بسكرة و المجال الزمني في هذه الدراسة و المجال البشري المتمثل في مجتمع الذي اختار منه العينة الممثلة له كما اختار منهج المسح بالعينة لوصف و تحليل و تفسيراً لظاهرة موضوع الدراسة و تشخيص واقعها الفعلي بالإضافة إلى المنهج الإحصائي المقارن كما تم

استخدام أداتين منهجيتين و هي المقابلة المفتوحة و الاستمارة من اجل جمع البيانات و منه تم التوصل إلى النتائج الآتية:

- أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يستمعون للإذاعة المحلية سيرتا و هم راضون على مختلف البرامج التي تقدمها لأنها مفيدة و متنوعة و أكبر نسبة استماع لها من أفراد العينة تتم بالأحياء الجامعة.

- أن الذين يستمعون للإذاعة من زملائهم و يناقشون البرامج من معهم تمثل أكبر نسبة و هذا دليل على أن هناك حوار يتم من خلاله تبادل الأفكار و الآراء في شتى المجالات و هذا ما يجعل درجة الوعي تزداد شيئاً فشيئاً.

- أن أعلى نسبة من أفراد العينة تقترح لتحسين مستوى الحصص الصحية الإذاعية والاستعانة بالأخصائيين و ذوي الخبرة و التجربة و فتح المجال الكامل لهم للحديث معهم دون مقاطعتهم.

4/جمدوش هدى، دور خلايا الإعلام والاتصال في نشر الثقافة الصحية للمرأة الحامل، (دراسة ميدانية بالمستشفى الجامعي بمدينة باتنة). رسالة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع العائلي 2002-2003.



تضمنت هذه الدراسة تساؤل رئيسي : هل لخلايا الإعلام والاتصال الصحي دور في توعية ونشر الثقافة الصحية للمرأة الحامل؟

واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باختياره لأداة الاستبيان، المقابلة والملاحظة باعتماده على العينة القصدية وهي الحملات بالمستشفى الجامعي بباتنة منها إداريات، طبيبات وممرضات قوامها 40 عاملة بالمستشفى، حيث ركز على هدف أساسي يتمثل في معرفة برامج خلايا الإعلام والاتصال في نشر الثقافة والتوعية الصحية، حيث توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج:

- برامج الإعلام والاتصال الصحي هادفة وهامة تساعد في توعية الثقافة الصحية للمرأة الحامل.
- الأسباب التي تؤدي إلى كثرة الوفيات بين الأمهات الواضعات هي عائدة إلى الولادة التقليدية وعدم كفاءة القابلات.
- دور خلايا الإعلام الصحي في إقناع المرأة من خلال البرامج الصحية وبفكرة تنظيم النسل



الفصل الثاني  
الإطار النظري

## الفصل الثاني: الإطار النظري

تمهيد:

أحدثت تكنولوجيا المعلومات ثورة حقيقية في مجال الاتصال، وارتبطت هذه التكنولوجيا بشبكة الانترنت وبوسائلها، التي جاءت بعد مرور فترة قصيرة على ظهور الانترنت ما يعرف بمواقع التواصل الاجتماعي، التي أصبح العالم اليوم في خضمها قرية يسهل الدخول إليها والتحكم فيها والتعامل معها ببساطة، حيث فتحت هذه المواقع أبوابها للفرد للتعرف والانفتاح على العالم، وجذبت نحوها الملايين من المستخدمين لكل أنواعها، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل بداية بالتعرف على نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وأنواعها وإيجابياتها وسلبياتها، و الفايسبوك كأحد أنواع هذه المواقع الذي تم التركيز عليه في هذا الفصل، والذي هو محل دراستنا، ثم تطرقنا إلى ماهية الوعي الصحي وأخيرا تطرقنا إلى شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية الوعي الصحي.

### ماهية مواقع التواصل الاجتماعي:

#### 1-1- تعريف شبكات التواصل الاجتماعي:

هي مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت العالمية ( world.wob ) تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم الاهتمام أو الانتماء لبلد أو مدرسة أو فئة معينة في نظلم عالمي لنقل المعلومات.

إن الهدف من شبكة التواصل الاجتماعي ليس مجرد تبادل الأفكار والآراء حول الاهتمامات المشتركة و الظواهر المعاصرة و لكن البحث عن حلول و تقديم الاقتراحات للقضايا في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها بين المجالات<sup>1</sup>.

و تعرف أيضا مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة و المساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها و بسهولة<sup>2</sup>.

وهي أيضا خدمات يتم إنشاؤها و برمجتها من قبل شركات كبرى لجمع أكبر عدد من المستخدمين و الأصدقاء و مشاركة الأنشطة و الاهتمامات و للبحث عن تكوين صداقات و البحث عن اهتمامات و أنشطة لدى أشخاص آخرين يتشاركون معهم بإحدى الاشتراكات الفكرية أو غيرها، توفر هذه

<sup>1</sup> بن خليفة إلهام و آخرون، دور مواقع التواصل الاجتماعي في العمل الدعوي، فايسبوك نموذجاً، مذكرة ليسانس في العلوم الإسلامية، جامعة حمه لخضر الوادي، معهد العلم الإسلامية، 2015-2016، ص15

<sup>2</sup> يوسف المقدادي ، خالد غسان، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، 2013، ص24.

## الفصل الثاني: الإطار النظري

الخدمات ميزات مثل المحادثة الفورية و التراسل العام و الخاص و الوسائط المتعددة من صوت و فيديو و الملفات، و قد استقطبت هذه الخدمات ملايين المستخدمين من شتى بلدان العالم.<sup>1</sup>

### 2/1. نشأة وتطوير شبكات التواصل الاجتماعي:

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في منتصف التسعينيات مثل موقع (classmates.com) عام 1995 بربط بين زملاء الدراسة ويرى البعض بأن أول موقع خاص بالشبكات الاجتماعية هو موقع sixdegres.com الذي ظهرت قائمة الأصدقاء وبدأ مند عام 1998 بالسماح للمستخدمين بتصفح قائمة الأصدقاء.<sup>2</sup>

ومن عام 1997 إلى سنة 2001 بدأت هذه الأدوار الاجتماعية تتزايد بأشكال متعددة وتركيبات متنوعة فيما يتعلق بالصفحات الشخصية مع التوضيح العلني لقائمة الأصدقاء فظهر Black . Asian Avenus و Migente,plane .

التي تسمح للمستخدمين بضع صفحات شخصية ومهنية تحدد هوية الأصدقاء دون البحث عن موافقة من خلال الاتصالات، ومن خلال Live Journal استطاع الأشخاص تعيين البعض الأصدقاء لأجل متابعة مجالاتهم وتسيير المحيط الخاصة ملامح الشبكات الاجتماعية عام 2001 حيث تضمن قوائم الأصدقاء وخدمة تدوين المذكرات وغيرها، أما الموجة الثانية فكانت مع إطلاق Ryle.com عام 2001 لأجل مساعدة الأشخاص في زيادة فعالية الشبكات التجارية، وتوالت بعد ذلك الشبكات الاجتماعية في الظهور.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>. قليدة بثينة، مرابط فيروز، التفاعل الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقاته بالتفاعل الواقعي لدى الشباب مذكرة الماستر في علم الاجتماع والاتصال، جامعة حمى لخضر الوادي، قسم علوم إنسانية، 2015-2016، ص 25.

<sup>2</sup>. حوبوي، نيشال، دور مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك) في ترويج الخدمات السياحية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم العلوم التجارية، 2015-2016، ص 4.

<sup>3</sup>. بريك فاطمة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة الماستر في العلوم الإسلامية، جامعة حمى لخضر، العلوم الإسلامية، 2013-2014، ص 34، 35.

## الفصل الثاني: الإطار النظري

وفي عام ما بين 2002 و عام 2004 بلغت شعبية الشبكات الاجتماعية عبر العالم ذروتها فقد ظهر موقع (Fridendster) وفي عام ما بين 2002 في كاليفورنيا ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء، والتقنية المتعددة للأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي من خلال المجتمعات الافتراضية. وسمي بالأصدقاء بسبب دوائر العرض، من صور، ملفات الأصدقاء والأفراد ويستخدم على نطاق واسع في آسيا وهو متاح بلغات عدة. وفي النصف الثاني من العام نفسه ظهرت في فرنسا شبكة skyribk كموقع للتدوين ثم تحولت بشك كامل إلى شبكة اجتماعية عام 2007 وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع إذ حصلت على المركز السابع عام 2008 في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين.

ومع بداية 2004 ظهر موقع يبلغ عدد المشاهدات صفحاته أكثر من قوقل وهو موقع ماي سبيس الأمريكي الشهير والذي يعتبر من أوائل وأكثر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسة موقع الفايسبوك الذي يبدأ بالانتشار المتوازي مع موقع ماي سبيس حتى قام موقع الفايسبوك في 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة استخدامه.<sup>1</sup>

### 3/1. أنواع شبكات التواصل الاجتماعي:

تعد إتاحة الانترنت في كل مكان إمكانية استعمالها وفق الأجهزة الإلكترونية المحمولة والهواتف الذكية، وزادت شهرة المواقع التواصلية وزاد الإقبال عليها، وعلى الرغم من وجود العديد من المواقع الاجتماعية وهناك أنواع كثيرة منها تقسم حسب وظيفتها ومميزاتها وتطبيقاتها، كذلك المعلومات وطريقة التفاعل معها نذكر منها:

**أولاً: يوتيوب You tube:** تقوم فكرة الموقع الذي تأسس في عام 2005 على إمكانية إتاحة خدمة تبادل الملفات الفيديو التي تسمح للمستخدمين بتحميل الملفات المتوفرة على الانترنت سواء

<sup>1</sup>. بركاني نور الهدى، العمل التطوعي الجماعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016-2017، ص 31..

## الفصل الثاني: الإطار النظري

كانت إعلامية أم التسلية أم شخصية ويستطيع أي شخص في الوقت نفسه أن ينشر ما يريد باستثناء المحتوى المسيء أو الغير قانوني.

وكان أول فيلم تم وضعه لوجود كريم ( من أحد مؤسسي الموقع بتاريخ 2005/04/23) بعنوان "أنا في حديقة الحيوان" لمدة 19 ثانية ويظهر فيه كريم أمام فيل في حديقة ساوباولو.

**ثانيا: موقع لينكدن: Likhedin con** هو شبكة اجتماعية مهنية، ففي الوقت الذي تركز فيه مواقع الشبكات الاجتماعية مثل الفايسبوك وما يسمى على العلاقات الشخصية والاجتماعية، لينكدن يسمح للمهنيين بإنشاء ومن ثما الحفاظ على العلاقات في المجال العلمي وذا تعزيز خدماتهم ومهارتهم المهنية، ورغم بداياته في 2002 إلا أنه اليوم أصبح من بين أهم الشبكات الاجتماعية المهمة.<sup>1</sup>

**ثالثا: الفايسبوك: (facebook)** يعرف تعالى أنه موقع التواصل الاجتماعي تابع لشركة الفايسبوك يستطيع أي شخص الوصول إليه عبر الانترنت والتسجيل له مجانا ويقوم بالاتصال مع الآخرين والتفاعل معهم.

ويعرف أيضا على أنه شبكة اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم، اكتسبت اسمها كموقع تواصل اجتماعي كونها تعزز العلاقات بين بني البشر وتعدت في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واجتماعية.

كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء لقائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم وأيضا تحديد ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم<sup>2</sup>

<sup>1</sup>. بن خليفة إلهام وآخرون، مرجع سابق، ص23.24.

<sup>2</sup>. نفس المرجع، ص21.

## الفصل الثاني: الإطار النظري

### 4/1. خصائص ومميزات شبكات التواصل الاجتماعي:

من أهم خصائص ومميزات التي تميز مواقع التواصل الاجتماعي نجد:

- **سهولة الاستخدام:** بحيث مواقع التواصل الاجتماعي طورت لتكون سهلة الاستخدام وهي تحتاج إلى القليل من المعرفة في أسس التكنولوجيا من أجل النشر وتحقيق التواصل عبر الانترنت وكل ما يتطلبه للاستخدام مواقع التواصل هو التدريب البسيط على الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.
- **التواصل والتعبير عن الذات:** أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي قواعد اتصال جاذبة لا تعتمد على نشر محتوى معين وأصبحت حاجة للمهتمين في الاتصال مع الآخرين والتعبير عن الذات.
- **الاستقلالية:** يحدث ذلك في حالة اتباعية أي منظمة لأي جهة أو حزب أو جماعة أو فرد هذا يوفر الجو الحيوي، ويسمح لها بتحقيق أهدافها وعدم خضوعها لغيرها ويدخل ضمن هذا الاستقلال السياسي والاقتصادي والمالي بالإضافة إلى خصائص أخرى.

**التوفير والاقتصاد:** اقتصاد في الوقت والجهد والمال في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالفرد البسيط يمكنه امتلاك خبر على هذه الشبكة الاجتماعية وليست حكر على أصحاب المال، وحكر على جماعة دون أخرى.<sup>1</sup>

**العالمية:** حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتحطم فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب في بساطة وسهولة التفاعلية، فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية المقينة في الأعلام القديم -التلفاز والصحف الورقية- وتعطي حيز للمشاركة الفعالة من مشاهد والقارئ.

<sup>1</sup>حمدي كلثوم، حمدي أم الخير، و سائل الإعلام الاجتماعي كآية لزيادة مداخل الجمعيات الخيرية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية الاقتصادية العدد7، 2018، ص 418-419.



## الفصل الثاني: الإطار النظري

– **التجمع:** تتيح مواقع التواصل الاجتماعي إمكانية التجمع بسرعة والتواصل بشكل فعال ووبربط تلك التجمعات اهتمامات مشتركة مثل التصوير الفوتوغرافي والقضايا السياسية وغيرها.

– **التنوع وتعدد الاستعمالات:** يستخدمها الطالب للتعلم. والعالم لبث علمه وتعليم الناس والكاتب للتواصل الاجتماعي مع القراء وهكذا.....

– **تشكيل المجتمع بطرق جديدة:** على الرغم من المفاهيم المجتمعية الوهمية منذ بداية التطبيقات الإلكترونية إلا أن مواقع الشبكات الاجتماعية وفرت سبلا جديدة للاتصال فقد ينظم المستخدمون لمجتمعات قراء الكتب والاتصال من خلال التبادل وقراءة الكتب التي يجبون.<sup>1</sup>

### 2. الفاييبوك:

#### 1.2. تعريف الفاييبوك:

يعد الفاييبوك واحد من أوائل شبكات التواصل الاجتماعي ويزيد عمره عن العشرة سنوات وله شهرة واستخدام وتأثير على مستوى العالم.<sup>2</sup>

هو عبارة عن شبكة اجتماعية يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تضمها المدينة او المدرسة أو الإقليم وذلك من اجل الاتصال بالآخرين والتفائل معهم كذلك يمكن إضافة أصدقاء وإرسال الرسائل إليهم وأيضا تحديد ملفاتهم وتعريف الأصدقاء بأنفسهم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>السعيد حنان، ضيف عائشة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي و أثره على القيم لدى الطالب الجامعي، مذكرة الماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، علوم الإعلام و الاتصال، 2014-2015، ص30،29.

<sup>2</sup>مركز المختص الاستشارة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجاً، دار المختص للنشر والتوزيع، ط1، 1434، ص 26.

<sup>3</sup>بن فهد السرحاني، شبكات التواصل الاجتماعي، قسم البرامج التدريبية، الرياض، ص 5.

## الفصل الثاني: الإطار النظري

### 2/2. نشأة وتطور موقع الفايسبوك:

في الرابع نوفمبر عام 2003 قام مارك زوكربيرغ بإطلاق موقعه الجديد الفايسبوك بعد أن تم إغلاق موقعه السابق في سمانش من جامعة هارفارد، كان الفايسبوك على نطاق the facebook.com في عام 2004 فتح الفايسبوك أبوابه أمام طلاب جامعات ستانفورد وكولومبيا وبييل، وتدرج الموقع في استقطاب الجامعات تدريجيا حتى أصبح متاحا لجميع الجامعات الأمريكية وبعض الجامعات الكندية، وفي نفس العام تم تعديل نطاق الشركة فأصبح COM. FACEBOOK بعد أن تم حذف كلمة THE، وتم نقل مقر الفايسبوك إلى مدينة بالو آلتو في ولاية كاليفورنيا الأمريكية.

عام 2005 قام الفايسبوك بإصدار نسخة للمدارس الثانوية مقابل مبلغ 200000 دولارا كما فتح الموقع أبوابه أمام جميع من يملك بريد إلكتروني عام 2006 بشرط أن يكون تجاوز عمره 13 سنة وفي عام 2007 تم نقل مقر إدارة الفايسبوك من مدينة بالو آلتو إلى العاصمة الأيرلندية دبلين كمقر دولي للفايسبوك.<sup>1</sup>

قرر زوكربيرغ أن يفتح موقعه أمام كل من يرغب في استخدامه وكانت النتيجة تظهر في عدد مستخدمي المواقع ، إذا ارتفع من 12 مليون مستخدم في شهر ديسمبر كانون الأول إلى أكثر من 40 مليون مستخدم بنهاية عام 2007 ونفس الوقت قرر أيضا أن يفتح الموقع أمام المبرمجين ليقدّموا خدمات جديدة لوزارة وأن تدخل في تعاقدات مع معلنين يسعون للاستفادة من قاعدته الجماهيرية الواسعة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الزهراني محسن بن عواض، دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، 2013 |، ص 21، 22.  
<sup>2</sup> بركاني، نور الهدى، المرجع السابق، ص 47.

## الفصل الثاني: الإطار النظري

وفي أكتوبر 2008 أعلن القائمون على إدارة الفايسبوك ان اتخاذ مدينة دبلين عاصمة ايرلندا مقرا دوليا له، حيث بدأ موقع الفايسبوك في 4 فبراير 2004، ويعتبر خامس أكثر المواقع زيارة في العالم، وأصبح صاحبه مارك زوكربيرغ أصغر ملياردير في العالم، وقد تجاوز عدد مستخدميه أو عدد المشتركين فيه 200 مليون مستخدم في مدة قصيرة.<sup>1</sup>

### 3/2. خصائص وسميات (فايسبوك)

يوفر الفايسبوك خدمات وتطبيقات للمشاركين تتمثل في:

1. **خاصية الصور:** تتيح هذه الخاصية للمشارك إمكانية إعداد ألبوم للصور الخاصة به ويتعرض من خلالها صور أصدقائه المضافين إليه.

2. **خاصية الفيديو:** وتتوفر للمشارك إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به ومشاركتها على هذا الموقع ، بالإضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو المباشرة وإرساله كرسالة مرئية صوت وصورة.

3. **خاصية الحلقات:** وتمكن المشاركين من إعداد مجموعات نقاش في موضوع ما.

4. **خاصية الأحداث الهامة:** وتتيح للمشاركين إمكانية الإعلان عن حدث ما جاري حدوثه وأخبار الأصدقاء والأعضاء به.

5. **خاصية الإعلان:** وتمكن المشارك من الإعلان عن أي منتج الإعلان عنه، أو البحث عن منتج يرغب في شراءه.

6. **النكز:** عملية "تنبيه" للأصدقاء على الفايسبوك لجذب انتباههم وكأن المستخدم يقول "مرحبا".

<sup>1</sup>ديار إكرام، برفال حمامة، واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل الحملات التطوعية، مذكرة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص اتصال و علاقات عامة، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2015 ص56.

## الفصل الثاني: الإطار النظري

7. الإشعارات: تستخدم الإشعارات للحفاظ على بقاء المستخدم على اتصال بأخر التحديات التي بالتعليق عليها سابقاً.<sup>1</sup>

### 4/2. استخدامات موقع الفايسبوك:

- يساعد على التواصل الاجتماعي من خلال قضاء وقت مع الآخرين.
- يساعد على الأشخاص والأفكار والمواقف والقدرات الشخصية.
- سرعة تبادل المعلومات والأخبار.
- يمكنه استخدامه في المراسلة كبديل للبريد الإلكتروني.
- جلب الزوار المعجبين لمواقع الشخص أو الجهة بربطه مع مصلحة الفايسبوك.
- الحصول على الحافز الاجتماعي وتشجيع الآخرين.
- الاهتمام بالأحداث ذات الاهتمام المشترك والترويج لمناسبات مهمة ومؤثرة
- تبادل التهاني والتوصيات والمذكرات المشتركة بين الأشخاص.
- الخصوصية مع اتخاذ الاحتياطات اللازمة من خلال إعدادات الموقع يتضح لنا أن الفايسبوك له العديد من الاستخدامات التي تتيح للمستخدم التعارف على بعض الناس عن قرب وعن طريق نشر مقاطع الفيديو وتبادل التهاني وإنشاء المجموعات لزيادة التفاعل بين المستخدمين.<sup>2</sup>

### 5/2. إيجابيات وسلبيات الفايسبوك:

#### أ/ الإيجابيات:

- الفايسبوك هو افتتاح ثقافي معرفي واسع بين الدول يساعد على سرعة التواصل والتعارف بين الأشخاص لمعرفة أهم أخبارهم وأهم الأحداث على المستوى الاجتماعي والرياضي والفني والديني

<sup>1</sup>. حمايدية خولة، مريم قاسم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التنمية العمل التطوعي. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير،

قسم علوم الإعلام و الاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014، 2015 ص 37 \_ 38.

<sup>2</sup>. بركاني نور الهدى، مرجع سابق، ص 5049.

## الفصل الثاني: الإطار النظري

وجميع المجالات الأخرى يساعد ذلك على إنشاء علاقات اجتماعية جديدة وبعيدا عن أماكن الدراسة والأسرة.

- سهولة الاستفادة منه في حقل الدعوة ونشر النصائح والتوصيات.
- تحول العالم إلى شبكة مصغرة يتواصل فيها الناس على اختلاف أجناسهم.
- إن الفايسبوك هو أداة مفيدة ضمن جهود الأشخاص الرامية إلى الحفاظ على شعورهم بالقيمة الذات وثقتهم بأنفسهم.
- أنه وسيلة تواصل مجانية ويعد واحد من أفضل وسائل التواصل الاجتماعية بسهولة. حيث أنه بإمكانها إنشاء صفحة خاصة للدراسة فيتسنى للطلاب أن يشاركوا فيها دروسهم ومشروعاتهم واختياراتهم.
- متابعة جديدة الأخبار وملخصات الأحداث.<sup>1</sup>
- المشاركة وفي دعم الحملات والنشاطات الخيرية عبر الانضمام لمجموعة معينة قد تمثل أنت وأصدقائك نسبة مقدرة في قياس قبول الرأي العام لتلك الفكرة.
- التبادل الثقافي والفكري والعلمي ومختلف الخيرات بين المشتركين.
- الفايسبوك فرصة الاتصال والدعاة وطلبة العلم والأدباء والإعلاميين والمؤثرين في المجتمع مباشرة دون وسائط ، وتكثر على صفحاته عددا هائلا من المجموعات الدعوية.
- ساهم الفايسبوك كثيرا وتلقائيا إلى عملية النشر الإلكتروني فأبي مستخدم الإنترنت يجد نفسه أنه في الفايسبوك قد ازداد معدل كتاباته وبالتالي قراءات.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بن خليفة إلهام وآخرون، مرجع سابق، ص 28.29

<sup>2</sup> بركاني، نور الهدى. مرجع سابق، ص 54..

## الفصل الثاني: الإطار النظري

- ب/ السليبيات:

- **إضعاف العلاقات والمهارات الاجتماعية:** وقد بدأت هذه الظاهرة في المجتمع الحقيقي فالأفراد الذين أدمنوا استخدام الفايسبوك عبر مجتمع أو مجتمعات افتراضية الأمر العلاقات الأسرية حيث تسبب في تدمير الأسر بالطلاق أو الانعزال.

**انتهاك خصوصية المشتركين:** حيث أن المعلومات إلي ينشرها المشتركون من خلال نبداهم الشخصية أو الصور أو مقاطع الفيديو، نفقد صفقة الخصوصية مجرد نشرها، حتى لوائح على كل الإجراءات الأزيمة للآمال، فمن الممكن أن تصل هذه إلى الدائرة أوسع كثيرا من الدائرة المقصودة بطرق عدة ويصبح سحبها بعد ذلك مستحيلا ، وكذلك أي تعليقات أو مشاركات يمكن أن تصل إلى الشخص الخطأ بطريقة أو بأخرى، كان يكون ذلك عن طريق أصدقاء الأصدقاء أو الاختراق.<sup>1</sup>

- **العلاقات الاجتماعية:** أكد كلويلارد، واولسون، وكلو، وبيننج 2009، أن الطلاب يعيشون عزلة اجتماعية وسط مجتمعهم الفعلي ، مع زيادة في تفاعلهم مع مجتمعاتهم الإلكترونية التي يعيشونهم عبر الفايسبوك ما يؤدي إلى التفكك في علاقات المجتمع الواقعي على حساب علاقات إلكترونية قد تسبب لهم ضعف الاستقلال الفكري حيث لا يستطيع أحدهم التصرف في أبسط الأمور إلى بعد الرجوع إلى المجتمع الإلكتروني.

-**التشهير والسب:** استغل بعضهم الحرية المعطلة لهم داخل مواقع التواصل الاجتماعي لا تكون صحيحة في كثير من الأحيان ، والتي يتم تعديلها باستخدام برامج حاسوبية خاصة بهدف الإساءة ونشر الإشاعات، والأخبار المكذوبة عن أشخاص معينين.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> الزهراني محسن بن جابر بن عوض، مرجع سابق، ص 28..

<sup>2</sup> أحمد محمد مكي عبد التواب جابر، المحددات الاجتماعية للوعي الصحي في الريف المصري، دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة أسيوط، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، العدد46، يوليو 2014، ص7.

### 3/ ماهية الوعي الصحي:

#### 1-3/ تعريف الوعي الصحي:

ترى هدى محمود أن الوعي الصحي هو إدراك وإلمام أفراد المجتمع بالمعلومات والحقائق الصحية، وتبني نمط حياة وممارسات صحية سلمية، من أجل رفع المستوى الصحي للمجتمع، والحد من انتشار الأمراض، وتنمية إحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية تجاه صحتهم وصحة الآخرين.<sup>1</sup>

وتعرفه فاطمة حسين بأنه قدرة الفرد على ترجمة المعلومات الصحية إلى سلوكيات صحية سليمة في المواقف الحياتية التي يتعرض لها والتي من خلالها يستطيع المحافظة على صحته في حدود الإمكانيات المتاحة.<sup>2</sup>

الوعي الصحي هو جملة من التصورات والمعتقدات والرؤى التي تعين الإنسان في حياته وتحديد سلوكه، ويقصد به هنا إلمام الناس بالمعلومات والحقائق الصحية وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم، وفي هذا الإطار يعتبر الوعي الصحي هو الممارسة عن قصد نتيجة الفهم والإقناع.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>. أحمد محمد مكى عبد التواب جابر، المحددات الاجتماعية للوعي الصحي في الريف المصري دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة أسيوط، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، العدد 46، يوليو 2017، ص 07.

<sup>2</sup>. صليحة القش، فعالية برنامج تربية صحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين، أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس، جامعة محمد خيذر، بسكرة، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم النفس العيادي، 2015/2016، ص 178.

<sup>3</sup>. جلاب رباب، مستوى الوعي الصحي وكيفية الحصول على المعلومات الصحية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، شعبة علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، 2017/2018 ص 18-19.

### 3-2/ أنواع الوعي الصحي:

ينبغي أن نميز أيضا بين الوعي الاجتماعي والوعي الطبقي والوعي السياسي:

أ/ **الوعي الاجتماعي:** فالوعي الاجتماعي وعي عام يشتمل على إحاطة أفراد المجتمع بمحمل القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية وحتى العلمية التي لها دخل في حياتهم ومن ثم يندرج تحت الوعي الاجتماعي أنواع من الوعي السياسي والوعي الأخلاقي والديني والصحي.

ب/ **الوعي الطبقي:** أما الوعي الطبقي فهو إدراك أفراد جماعة ما لموقعهم الطبقي وموقع جماعتهم الطبقي بين مختلف الجماعات الاجتماعية الأخرى وإدراكهم لمصالحهم الطبقيّة ولسبل تحقيق تلك المصالح وضمائها.

ج/ **الوعي السياسي:** عندما ينظم أفراد المجتمع أنفسهم في أحزاب أو تنظيمات معينة أو يمارسون نشاطا سياسيا لتحقيق أهداف جماعتهم ضمن تلك التنظيمات وهذا العمل يتضمن وعيا سياسيا. وقد يكون الوعي السياسي أحيانا على أشكال ودرجات متنوعة، وعي حزبي مشارك في الصراعات الداخلية ووعي بالوحدة الإجمالية للبناء الاجتماعي في مواجهة البنى الاجتماعية الأخرى وهو ما يعرف بالوعي الوطني، فالوعي الوطني والوعي الحزبي وجهان للوعي السياسي.<sup>1</sup>

### 3-3/ مكونات الوعي الصحي:

من أهم مكونات الوعي الصحي هي مجموعة المعارف والمعتقدات التي يكونها الأفراد عن الأمور والقضايا والمشكلات الصحية والأمراض وكما في المشكلات الصحية المزمنة كالتدخين والإدمان والإصابة بالأمراض الجنسية والسمنة فإن مكافحة ذلك تعتمد على تغيير أنماط الحياة وعادات الأفراد السلوكية في مجالات محددة وحجر الأساس في هذا التغيير هو المعرفة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> حلاب رباب، مرجع نفسه، ص22.

<sup>2</sup> الشلهوب عبد الملك بن عبد العزيز، دور الإعلام في تحقيق الوعي الصحي، ص3.



## الفصل الثاني: الإطار النظري

والمعرفة الصحية التي نعنيها هنا مجموعة المعلومات والخبرات والمدرجات التراكمية التي يحصل عليها الإنسان من المصادر الموثوقة حول الحقائق والآراء الصحية والتي تشكل عاملا مهما في الوقاية من المرض ورافدا من روافد تحسين الصحة وترقيتها.<sup>1</sup>

### 3-4/ أهمية الوعي الصحي:

إن التوعية الصحية تمكن الأفراد من التمتع بنظرة صحية تساعدهم في تفسير الظواهر الصحية وتجعلهم قادرين على البحث عن أسباب الأمراض وعللها بما يمكنهم من تجنبها والوقاية منها كما إن التوعية الصحية بمثابة رصيد معرفي يستفيد منه أفراد المجتمع من خلال توظيفهم لها في وقت الحاجة في اتخاذ القرارات صحيحة صائبة إزاء ما يعترضهم من مشكلات صحية.<sup>2</sup>

- أنه رصيد معرفي يستفيد منه الإنسان من خلال توظيفه وقت الحاجة له في اتخاذ قرارات صحيحة صائبة اتجاه ما يتعرض له ويواجهه من مشكلات صحية.
- خلق روح الاعتزاز والتقدير والثقة بالعلم كوسيلة من وسائل الخير بالعلماء المتخصصين بالصحة.
- تحقيق التواصل والتفاهم بين المرضى والمعالجين.
- فهم وإتباع التعليمات والتوجيهات للحد من الأضرار الصحية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>. غنيمه زهيري، زهرة بودية، مواقع التواصل الاجتماعي واكتساب الوعي الصحي للمرأة، ن، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، غليزان، 2019/2018، ص30

<sup>2</sup>. مريم بليديرية، أنيسة بوعجل، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، قسم علم الاجتماع، تخصص علم الاجتماع والاتصال، جيجل، 2019/2018، ص52.

<sup>3</sup>. مريم بليديرية، أنيسة بوعجل، مرجع سابق، ص 53-54.

### 3-5/ أهداف الوعي الصحي:

- توجيه الأشخاص لاكتساب المعلومات الصحية.
- حث الأشخاص على تغيير مفاهيم الصحة.
- توجيه الأشخاص لإتباع السلوك السليم المرغوب.
- رفع الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع مع التركيز على أنماط الحياة.
- تحقيق السعادة في المجتمع عن طريق تحرك الناس للعمل على تحسين أحوالهم من جميع النواحي وتحقيق الكفاية والسلامة البدنية والعقلية والاجتماعية وبالتالي الصحة النفسية والتوافق مع المجتمع.
- رفع المستوى الصحي للأفراد عامة مما يؤدي إلى زيادة الإنتاج الوافر في أنفاق العلاج وإرشاد الأفراد إلى الطرق التي يستطيعون بواسطتها تقييم حالتهم الصحية.
- تعديل الأنماط السلوكية الغير صحيحة.
- القضاء على العادات الصحية السيئة.
- توجيه المعلومات الصحية المستهدفة لحماية المجتمع من الأمراض والمشاكل الصحية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>.سراج شعيب ابتهاج عبد الله، إسهامات وسائل التواصل الاجتماعي في بناء ثقافة التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة طيبة، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد 16، 2 آذار 2020، ص 125.

## الفصل الثاني: الإطار النظري

### 4/ شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بتنمية الوعي الصحي.

#### 4- / دور وسائل التواصل الاجتماعي في بناء الوعي الصحي:

نظرا لأهمية التواصل الاجتماعي فقد لجأت المنظمات الصحية لتلك الوسائل لتبث رسائل التوعية ببعض القضايا الصحية، حيث ساهمت تلك الوسائل في زيادة التواصل وتبادل المعلومات بين الجمهور والمؤسسات الصحية، وذلك من خلال إنشاء المحتوى الذي يهدف إلى نشر التثقيف الصحي، وبالتالي تفعيل الاتصال بين المؤسسات الصحية والجمهور. وتقوم وسائل التواصل الاجتماعي بتقديم المعلومات، والإحصاءات المتعلقة بالقضايا الصحية، وتساهم في التدريب على السلوكيات الوقائية، وتقوم بالتحذير من بعض الأوبئة، والأنماط السلوكية التي يكون لها تأثير ضار على الصحة، وتشرك جمهورها في برامجها المختلفة، حيث تغيرت طبيعة العملية الاتصالية، فبعد أن كان هناك مرسل ومستقبل أصبح المستخدم يختار ما يشاء من معلومات بما يتلاءم ويتوافق مع رغباته ومتطلباته.

كذلك ترى الباحثة أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في نشر المحتوى ذات الطابع الصحي، فتروج إلى الوسائل التي تدعو إلى أهمية المحافظة على الصحة، وتوعي بأهمية ممارسة الرياضة ودورها في الوقاية من بعض الأمراض، أيضا تقوم بإعطاء بعض التعليمات التي تتعلق ببعض الإسعافات الأولية التي تتطلبها الحالات البسيطة، لذلك لها مساهمة فعالة في مجال التوعية والتثقيف الصحي.

#### 4-2/ علاقة مواقع التواصل الاجتماعي بالمعارف الصحية:

المقصود بالمعارف الصحية هو إلمام أفراد المجتمع بالمعلومات والحقائق الصحية وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم من خلال الممارسة الصحية الصحيحة وعملية نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع تتضح من خلال معرفتهم بما يلي:

## الفصل الثاني: الإطار النظري

- فهم أفراد المجتمع واستيعابهم أن حل مشكلاتهم الصحية، والحفاظ على صحتهم هي مسؤوليتهم قبل أن تكون مسؤولية الجهات الرسمية، عن طريق إتباعهم الإرشادات الصحية السليمة.
- إلمامهم بالمعلومات الصحية المتعلقة بالمستوى الصحي في مجتمعهم للمشكلات الصحية، والأمراض المنتشرة.
- تعرف أفراد المجتمع الخدمات الصحية الأساسية، والمساندة في مجتمعهم وكيفية الانتفاع منها.
- أن التثقيف والتوعية الصحية هي عملية سهلة وبسيطة، تهدف إلى نشر المعلومات الصحية، وكذلك إلى تغيير السلوك الخاطئ.<sup>1</sup>

### 4-3/ المعارف الصحية التي تشكلها شبكات التواصل الاجتماعي:

تمثل المعارف الصحية:

- إن أكثر ما تتسم به موضوعات الإعلام الصحي في شبكة الفايسبوك هي ميزة "التنوع".
- هناك اهتمام من قبل منشورات الشبكة من موضوعات تتصل بفوائد الغذاء والطب التجميلي والثقافة الصحية العامة و الاكتشافات الطبية الحديثة.
- تتميز شبكات التواصل الاجتماعي في إنشاء ربط للصفحات التي تتحدث عن المعارف بشكل عام ومنها المعرفة الصحية من خلال مرونة الانتقال مباشرة إلى الصفحة المطلوبة.
- يزيد من مهارات التواصل الاجتماعي عبر الشبكة العنكبوتية و بالتالي فإنه بالإمكان الاستفادة من ميزات هذه الشبكات باستخدامها في المعرفة الصحية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>. سيف الدين صالح، نور الاسلام بلغام، دور موقع الفايسبوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي الجزائري، دراسة تحليلية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،شعبة علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي،ام البواقي، 2020/2019، ص 82/81.

<sup>2</sup>. سيف الدين صالح، نور الاسلام بلغام، مرجع سابق، ص 83/82.

## الفصل الثاني: الإطار النظري

- تتيح للمستخدمين تبادل المعلومات الصحية، والطبية، والتواصل مع اختصاص ينفي المجالات الصحة المتعددة.

- تكمن أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في أنها انتشرت بكثرة بين الشعوب، والأعراق المتعددة حتى أصبحت أحدث التواصل بين الأفراد من الفئات العمرية المتنوعة، وهذا يساعد على نقل المعارف الصحية بطريقة سريعة وخاصة من خلال العلاقات التي تنتج عنه.

### 4-4/ دور موقع الفايسبوك في التوعية الصحية:

إن التوعية الصحية تلعب دورا هاما في رفع مستوى الصحة العامة لدى أفراد المجتمع نظرا لأهميته، فقد اعتبره العلماء والأطباء بأنه الوسيلة الفعالة والرئيسية التي تساهم في توعية المجتمع من جهة وتحسين من مستوى صحة المجتمع من جهة أخرى، ويمكن أن نلاحظ أن التوعية الصحية تعتمد على وسائل الاتصال بشكل مباشر من أجل التأثير على المجتمع وتخليص الناس من العادات والتقاليد الغير سليمة وتحريرهم من الجهل والتخلف العلمي والاجتماعي، وخلق أفراد ذوي المستوى العالي من الوعي والمعرفة بالحقائق الخاصة بالصحة من أجل عدم الوقوع في المشاكل الصحية والأمراض وقد شهدت التوعية الصحية تطورا مستمرا من حيث الوسائل والأشكال فتتغير بتغيير وسائل الاتصال والنظم الاجتماعية، فأصبحت التوعية الصحية تستخدم وسائل الإعلام الالكتروني والتي تمثل مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع الفايسبوك.

ويقدم موقع الفايسبوك خدمات عديدة لمتصفحيه، فهو يتيح لهم حرية الاختيار لمن يريدون المشاركة معهم في اهتماماتهم، وبظهوره توسعت الخدمات المرجوة من هذا الموقع ومنحهم إمكانيات واسعة في تبادل المعلومات في مجالات التعليم، الثقافة، الصحة، الرياضة وغيرها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>دنيازاد طاهر، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية الفايسبوك نموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، مستغانم، 2017/2018، ص47.

## الفصل الثاني: الإطار النظري

فالتوعية الصحية هي الهدف الأساسي للمتصفح الفايسبوك الذي يعتبر محوره الإنسان الذي يستطيع عن طريق إحساسه بالمسؤولية الوصول إلى أعلى مستوى من التوعية الصحية، ومن مقومات نجاح التوعية الصحية استخدام موقع الفايسبوك وذلك من خلال ربط المعلومات بمصالح وحاجات الفرد وان يكون تطبيق هذه المعلومات سهلاً. وبالتالي فموقع الفايسبوك هو المفتاح الأول لنجاح التوعية الصحية من خلال المنشورات المقدمة والمعلومات الصحية.<sup>1</sup>

### 4-5/ أهداف نشر الوعي الصحي في الصفحات عبر الفايسبوك:

الوعي الصحي هو أحد أهداف التي تسعى التربية الصحية إلى تحقيقها خلال برامجها، وأنشطتها المتنوعة وهو الهدف التي تسعى المجتمعات إلى الوصول إليه وتحقيقه بين أفرادها، والهدف من الوعي في أي مجتمع من المجتمعات يتضح من خلال أفراد المجتمع هل يسلكون سلوكاً صحيحاً أم لا؟ ونشر الوعي الصحي يتضح لدى الشباب من خلال النقاط التالية:

- أن يكون أفراد هذا المجتمع قد أُلْمُوا بالمعلومات المتصلة بالمستوى الصحي في مجتمعهم وألْمُوا بالمشكلات الصحية، الأمراض المعدية المنتشرة في مجتمعهم، معدل الإصابة بها، أسبابها، طرق انتقالها، أعراضها، طرق الوقاية منها ومكافحتها.
- أن يكون أفراد هذا المجتمع قد أيقنوا وفهموا أن حل مشكلاتهم الصحية، والمحافظة على صحتهم، وصحة مجتمعهم، هي مسؤوليتهم قبل أن تكون مسؤوليات الجهات
- الحكومية، والمجتمع الذي نريد الوصول إليه بنشر الوعي الصحي عبر الفايسبوك بين مواطنيه هو مجتمع يتبع أفرادها الإرشادات، والعادات الصحية السليمة في كل تصرفاتهم، بدافع شعورهم ورغبتهم، ويشتركون في حل مشكلاتهم الصحية.

<sup>1</sup>.دنيازاد طاهر، مرجع نفسه، ص 48.

## الفصل الثاني: الإطار النظري

- أن يكون أفراد هذا المجتمع قد تعرفوا على الخدمات، والمنشآت الصحية في مجتمعهم، وهذا ما يلعبه الفايسبوك في تقريب المسافات عن طريق الإعلانات وهو ما يؤدي إلى الانتفاع بها بطريقة منتظمة ومجدية.<sup>1</sup>

### 4-6/ نماذج من اهتمامات مواقع التواصل الاجتماعي بالصحة وتعزيز الوعي الصحي:

تتم مواقع التواصل الاجتماعي في مواضيع كثيرة يتعامل معها ويقدمها إلى الجمهور المتصفح بمواقع الويب، وفيما يلي بعض العناوين للدلالة على اهتمامات مواقع التواصل الاجتماعي في مجال الطب والصحة النفسية والجسدية والعقلية على سبيل المثال: الفطور وأهميته للصحة، 30 وصفاً طبية في رمضان، أضرار النوم على البطن، لمحي المشروبات الغازية، الطريقة المثلى لاستخدام فرشاة الأسنان، كيف تحافظ على سلامة كليتك طوال حياتك، 30 طريقة لإخماد حريق الحموضة في معدتك. كل هذه المواضيع والصفحات المتداولة على مواقع التواصل الاجتماعي وغيرها هي اهتمامات مواقع التشبيك في مجال الصحة العامة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>. سيف الدين صالح، نور الإسلام بلغام، مرجع نفسه، ص80/81.

<sup>2</sup>. عبد النور هامل، دور واقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة أحمد بن بلة 1، العدد 12، جامعة وهران، ص74

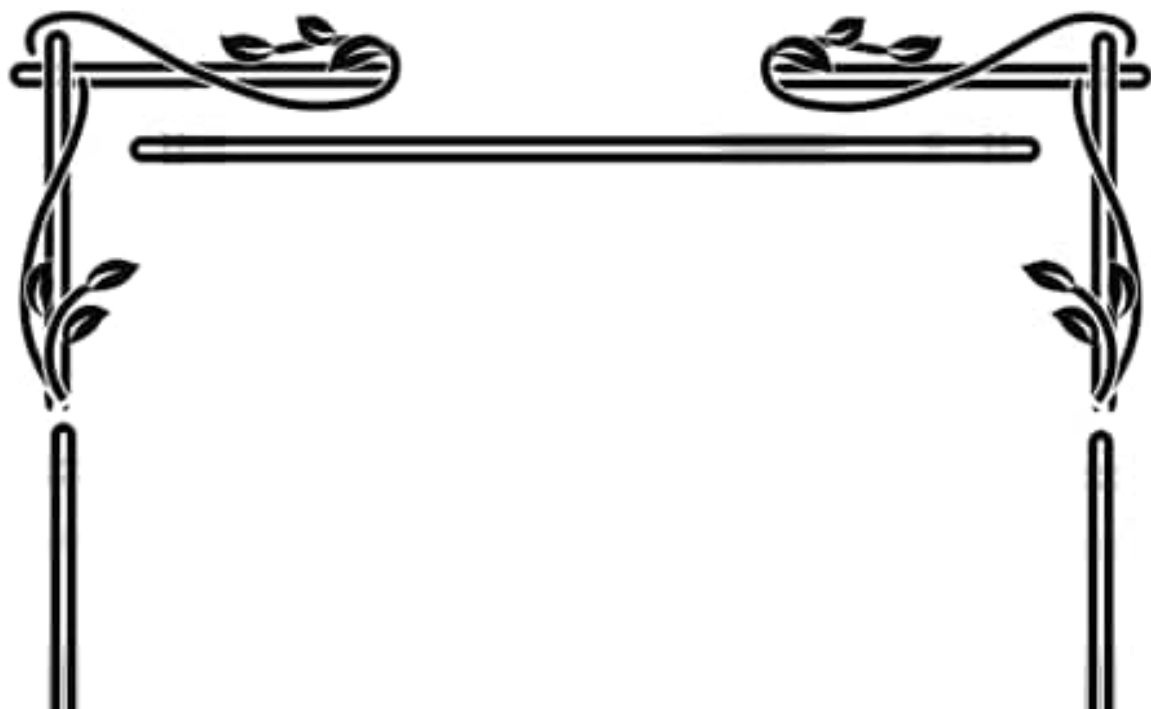
## الفصل الثاني: الإطار النظري

---

### خلاصة الفصل:

وعليه نستخلص أن موقع الفايسبوك أصبح مهم خاصة في مجال الصحة، حيث يقوم بدوره بتقديم المعلومات التوعوية والصحية بالنسبة للمجتمع عامة .





# الفصل الثالث الإطار التطبيقي



أولاً: الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

1- توزيع العينة حسب الجنس:

جدول رقم 1: توزيع العينة حسب عامل الجنس

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة
ذكر	22	51.2	52.4
أنثى	20	46.5	47.6
المجموع	42	97.7	100.0
الإجابات الغائبة	1	2.3	
المجموع	43	100.0	



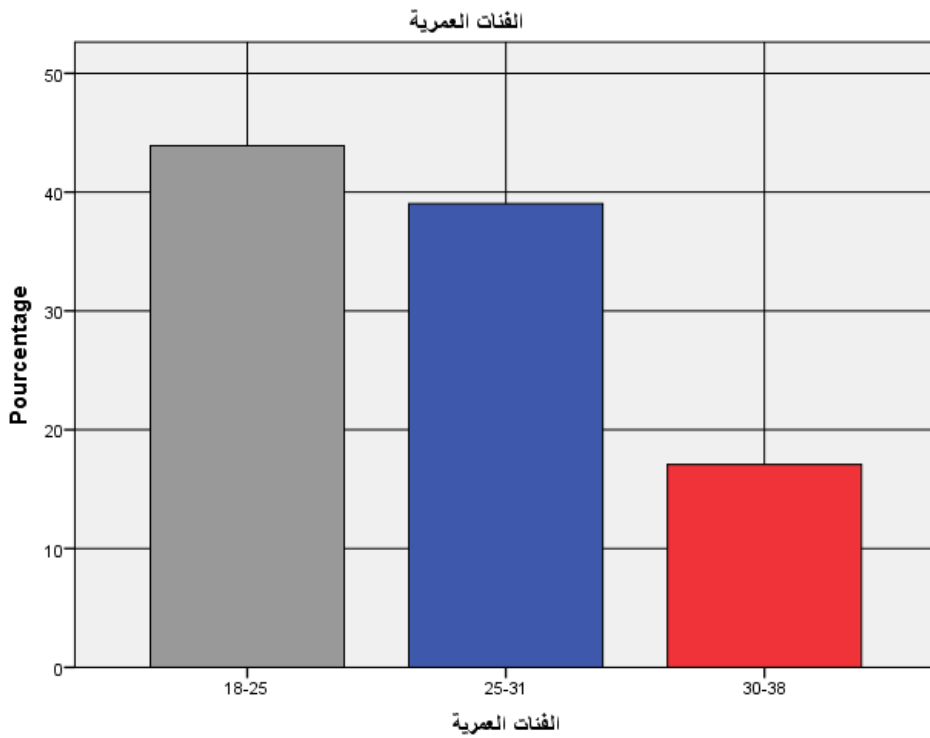
الشكل رقم 1: الرسم البياني لتوزيع العينة حسب الجنس

من الجدول أعلاه ومن الشكل نلاحظ أن النسبة كانت متقاربة بين الإناث والذكور تقريباً، مع ترجيح الكفة للذكور، حيث كانت نسبة الذكور 52.4% ما يعادل (22) من أفراد العينة، في حين أن نسبة الإناث بلغت نسبة 47.6% ما يعادل (20) فرداً من أفراد العينة. وذلك ما يعني أن الذكور هم الأكثر استعمالاً لمواقع التواصل الاجتماعي.

2-توزيع العينة حسب الفئات العمرية:

الجدول رقم 2: توزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة الصالحة
18-25	18	41.9	43.9
25-31	16	37.2	39.0
30-38	7	16.3	17.1
Total	41	95.3	100.0
الفائبة	Systeme manquant	2	4.7
المجموع		43	100.0



الشكل رقم 2: الرسم البياني لتوزيع أفراد العينة حسب الفئات العمرية

من الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها (41 فردًا)، حيث تم استبعاد عينتين لعدم الإجابة، فنلاحظ أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير العمر بعدد (18) فردًا بنسبة (43.9%) لصالح الفئة العمرية (من 18 إلى 25 سنة) وهي أكبر نسبة، ثم بعدد (16) فردًا بنسبة (39%) بالنسبة للفئة العمرية (من 25 إلى 31 سنة) وهي ثاني نسبة، ثم آخر نسبة للفئة العمرية (من 30 إلى 38 سنة) بـ (7) أفراد بنسبة (17.1%).

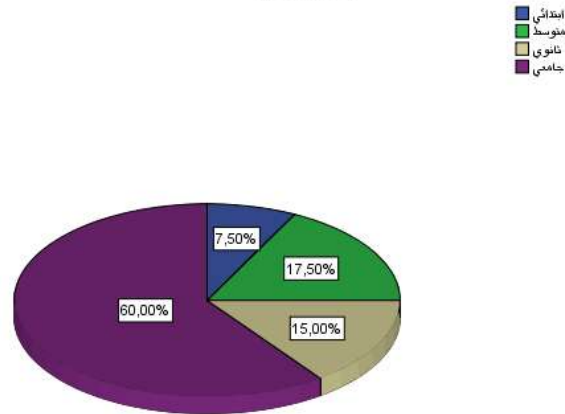
وذلك يعني أنّ مواقع التواصل الاجتماعي ترتادها كل الفئات العمرية، مع ترجيح الكفة لفئة الشباب الذين يُعتبرون الأكثر استعمالاً لمواقع التواصل الاجتماعي.

### 3-توزيع العينة حسب المؤهل العلمي:

الجدول رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

	التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة
ابتدائي	3	7.0	7.5
متوسط	7	16.3	17.5
ثانوي	6	14.0	15.0
جامعي	24	55.8	60.0
المجموع	40	93.0	100.0
الغائبة	3	7.0	
المجموع	43	100.0	

المؤهل العلمي



شكل رقم 3: توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

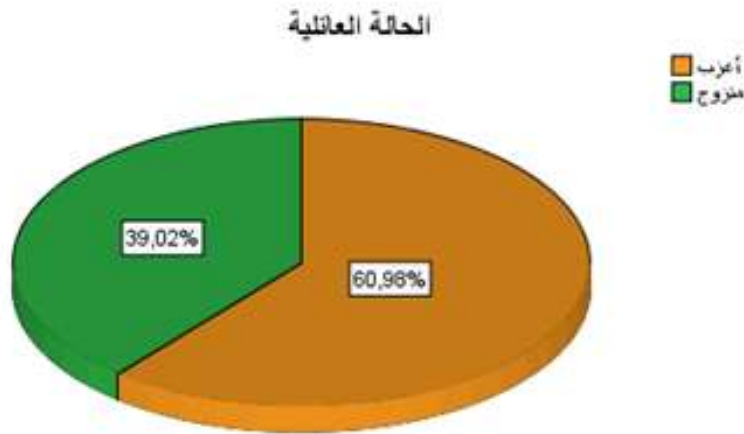
من الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها (40 فردًا) (لعدم إجابة ثلاث عينات)، نلاحظ أنّ أعلى نسبة هي لصالح الفئة الجامعية الذين بلغ عددهم (24 عينة) بنسبة (60%) ثم يليها بمؤهل (متوسط) بنسبة (17.5%) ثم الثانوي بنسبة (15%)، وفي المرتبة الأخيرة أتت نسبة ذوو المستوى الابتدائي بنسبة (7.5%).

وذلك ما يعني أن مرتادي مواقع التواصل الاجتماعي أغلبهم مثقفين وبالأخص طلبة الجامعة.

#### 4-توزيع العينة حسب الحالة العائلية:

الجدول رقم 4: توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة
أعزب	25	58.1	61.0
متزوج	16	37.2	39.0
Total	41	95.3	100.0
الغائبة	2	4.7	
المجموع	43	100.0	



الشكل رقم 4: توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

من الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها (41 فرداً) (لعدم إجابة عينتين عن حالتهم العائلية)، نلاحظ أنّ أعلى نسبة هي لصالح العازبين الذين بلغ عددهم (25) فرداً بنسبة (61%) ثم فئة المتزوجين الذين بلغ عددهم (16) بنسبة مئوية بلغت (39%).

وذلك يتوافق مع التحليل الثاني الذي يخص توزيع العينة حسب الفئات العمرية، حيث كانت النسبة الكبرى لصالح الفئة (من 18 إلى 25 سنة)، وهي نسبة أغلبها غير متزوجين.

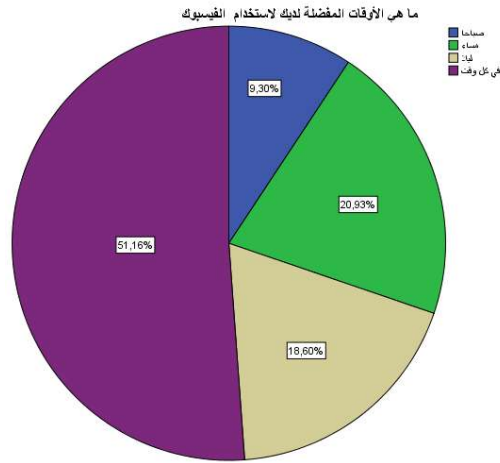
## ثانياً: التحليل الكمي والكيفي لبيانات المستجوبين

### 1- المحور الأول: عادات وأنماط استخدام الشباب لموقع الفاسبوك:

السؤال الأول: ماهي الأوقات المفضلة لديك لاستخدام موقع الفاسبوك؟

الجدول رقم 5: توزيع أفراد العينة حسب الأوقات المفضلة لاستخدام الفيسبوك

	التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة
صباحا	4	9.3	9.3
مساء	9	20.9	20.9
ليلا	8	18.6	18.6
فيكلوقت	22	51.2	51.2
Total	43	100.0	100.0



الشكل رقم 5: التمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة حسب الأوقات المفضلة لاستخدام الفاسبوك

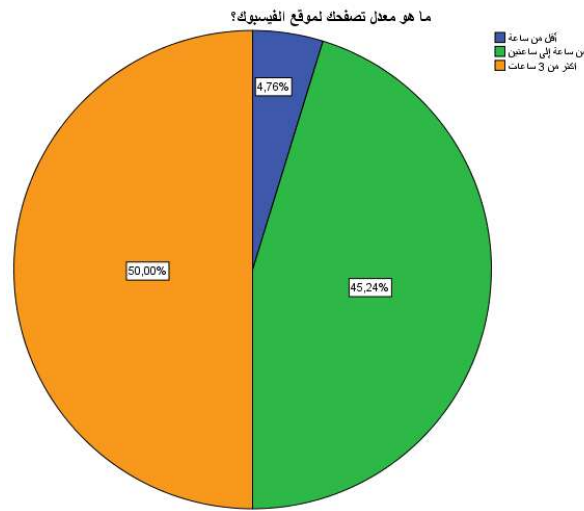
من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المستجوبين على السؤال المتعلق بأكثر أوقات استعمالهم للفيسبوك فإنه يتبين لنا أن أغلب المستجوبين يكون أفضل وقتٍ لهم لاستخدام الفيسبوك هو (في كل وقت) بعدد إجابات بلغ (22) إجابة بنسبة (51.2%) ، تليها الفترة المسائية بنسبة (20.9%) ما يعادل (9) إجابات، ثم نسبة المستجوبين الذين يفضلون الليل لاستخدامهم الفيسبوك بنفس النسبة تقريبا وهي (18.6%) ما يعادل (8) إجابات، ثم الفترة الصباحية التي بلغت (4) عينات بنسبة (9.3%).

ومنه نستنتج أن أغلب مرتادي الفيسبوك والمواقع الاجتماعية عموماً يستخدمونها في أي وقتٍ من اليوم وذلك لأن أغلب عينتنا من طلبة المدارس أما الفترة المسائية والليلية فهي للعمال والمتزوجين الذين لا يستطيعون استخدام الفيس بوك في النهار.

السؤال الثاني: ما هو معدل تصفحك لموقع الفيسبوك في اليوم؟

الجدول رقم 6: توزيع أفراد العينة حسب معدل تصفحهم لموقع الفيسبوك؟

	التكرارات	النسبة	النسبة الصالحة
أقل من ساعة	2	4.7	4.8
من ساعة إلى ساعتين	19	44.2	45.2
أكثر من 3 ساعات	21	48.8	50.0
Total	42	97.7	100.0
الغائبة	1	2.3	
المجموع	43	100.0	



الشكل رقم 5: التمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة حسب معدل تصفحهم للفيسبوك

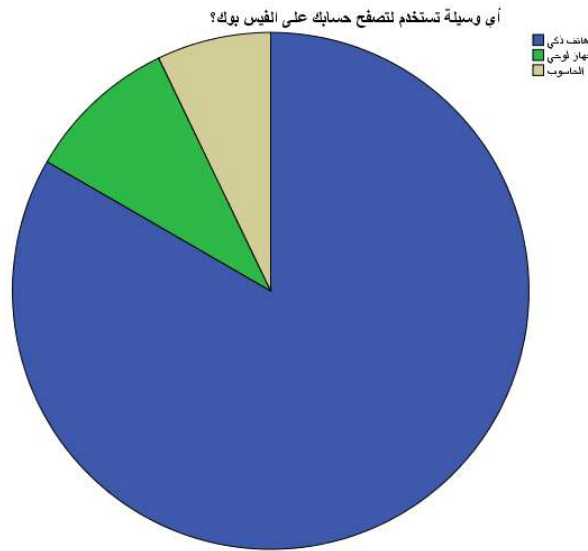
من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المبحوثين على السؤال المتعلق بمعدل استخدامهم لموقع الفيسبوك فإنه يتبين لنا أن أكثر نسبة كانت لصالح المستجوبين الذين يستخدمون الفيسبوك لأكثر من (3 ساعات) في اليوم وقد بلغ عددهم (21 عينة) بنسبة (48.8%) ثم تليها نسبة المستجوبين الذين يستخدمون الفيسبوك (من ساعة إلى ساعتين) والذين بلغ عددهم (19) عينة بنسبة (44.2%)، ثم تليهم نسبة المستجوبين الذين يستخدمون الفيسبوك بمعدل (أقل من ساعة) يوميا بنسبة (4.7%) ما يعادل عينتين.

وبذلك نستنتج أن الفيسبوك يحتل مكانة كبيرة بين أوساط الشباب ويرتادونه متى ما سنجح لهم الوقت بذلك.

السؤال الثالث: أي وسيلة تستخدم لتصفح حسابك على الفيسبوك؟

الجدول رقم 7: توزيع أفراد العينة حسب وسيلة لتصفح الحساب على الفيسبوك؟

	التكرارات	النسبة	النسبة المئوية الصالحة
هاتفذكي	35	81.4	83.3
جهاز لوحي	4	9.3	9.5
الحاسوب	3	7.0	7.1
Total	42	97.7	100.0
الغائبة	1	2.3	
المجموع	43	100.0	



الشكل رقم 7: التمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة حسب وسيلة لتصفح الحساب على الفيسبوك؟

من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المستجوبين على السؤال المتعلق بوسيلة تصفحهم لموقع الفيسبوك فإنه يتبين لنا أن النسبة الساحقة كانت عبر (الهاتف النقالة) بنسبة (81.4%) ما يعادل (35) عينة، ثم تليها (بالجهاز اللوحي) بنسبة (9.3%) ما يعادل 4 إجابات، ثم نسبة المستجوبين الذين يستخدمون جهاز الكمبيوتر بنسبة (7%) ما يعادل إجابة (3) عينات.

ومنه نستنتج أن جل أفراد العينة يستخدمون الهاتف لتصفح حسابهم على الفيسبوك، وذلك لسهولة استخدامه، كما لتوفره لدى كل شرائح المجتمع تقريباً.

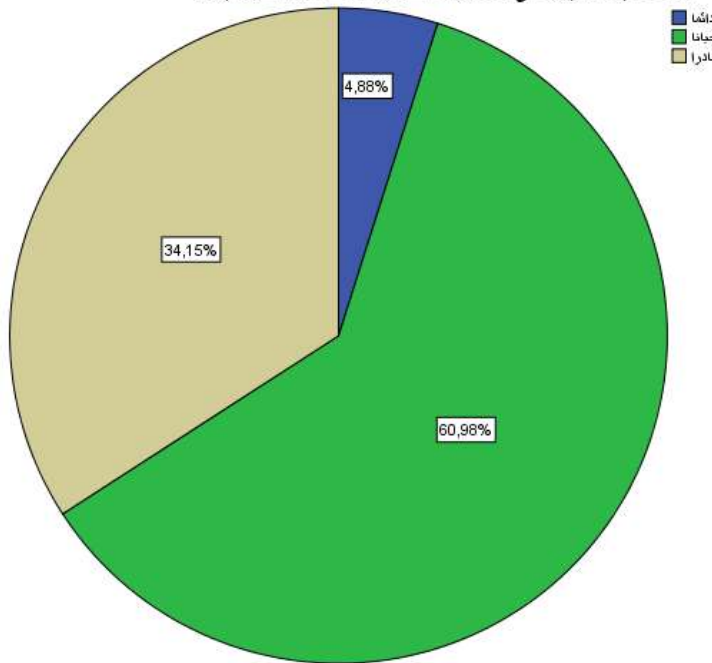


السؤال الرابع: هل تعتمد بشكل كبير على المعلومات الصحية المنتقاة من الفيسبوك؟

الجدول رقم 8: توزيع أفراد العينة حسب الاعتماد على المعلومات الصحية المنتقاة من الفيسبوك؟

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة
دائما	2	4.7	4.9
أحيانا	25	58.1	61.0
نادرا	14	32.6	34.1
Total	41	95.3	100.0
الغائبة	2	4.7	
المجموع	43	100.0	

هل تعتمد بشكل كبير على المعلومات الصحية المنتقاة من الفيس بوك؟



الشكل رقم 8: التمثيل البياني لتوزيع أفراد العينة حسب الاعتماد على المعلومات الصحية المنتقاة من الفيسبوك؟

نلاحظ من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المستجوبين على السؤال المتعلق بمدى اعتمادهم على المعلومات الموثوقة في الفيس بوك أن جل أفراد العينة وذلك بنسبة (60.39%) كانوا يقفون الموقف الحيادي، ثم تليها نسبة المستجوبين الذين أجابوا بـ(نادراً) بنسبة (32.6%)، ما يعادل (14) عينة، ثم تأتي نسبة أفراد العينة الذين أجابوا بـ(دائماً) وكان عددهم (2) بنسبة (4.7%).

ومنه نستنتج أن أغلب مرتادي الفيسبوك لا يعتمدون كثيراً على المعلومات الموثوقة فيه، وبذلك فهو لا يعدُّ كمصدر للمعلومات.

التحليل الكمي والكيفي للمحور الأول: محور عادات وأنماط استخدام الشباب لموقع الفاسبوك

من خلال القراءة الكمية والكيفية لبيانات المستجوبين وفيما يتعلق بالمحور الأول الخاص بأنماط

وعادات استخدام الشباب لموقع الفيس بوك فإننا نستنتج ما يلي:

1- أغلب مرتادي الفايسبوك والمواقع الاجتماعية عموماً يستخدمونها في أي وقتٍ من اليوم ومتى ما

سنحت لهم الفرصة بذلك، وهو بذلك يحتل مكانة مهمة لدى الشباب

2- أغلب أفراد العينة يستخدمون الهاتف لتصفح حسابهم على الفايسبوك، وذلك لسهولة استخدامه،

كما لتوفره لدى كل شرائح المجتمع تقريباً.

3- لا يعتمدون كثيراً على المعلومات الموثوقة فيه، وبذلك فهو لا يعدُّ كمصدر للمعلومات، ولكن ذلك

لا ينفي أهميته وأنهم يطلعون على المعلومات من خلاله متى ما استطاعوا.

وبذلك نستنتج أن الفايسبوك له أهمية كبيرة بين أوساط الشباب، وذلك من خلال تصفهم إياه في أي

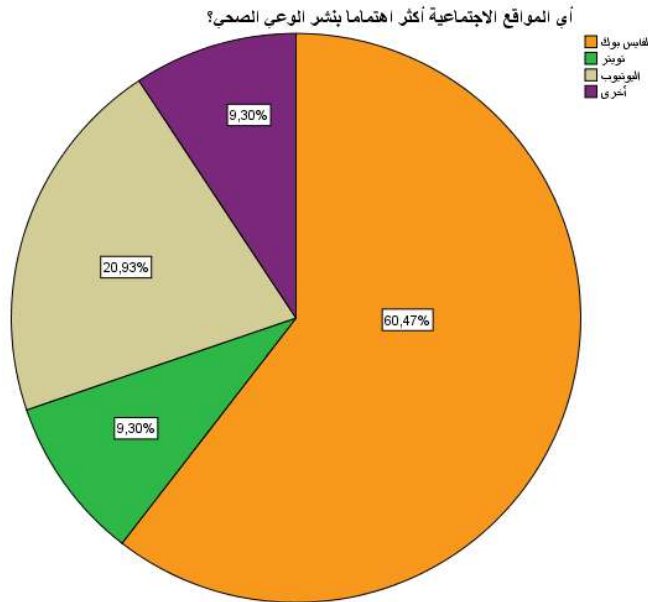
وقت من اليوم، واستخدام الوسيلة السهلة والسريعة لذلك، وذلك اكيد دليلٌ على أهميته.

2- المحور الثاني: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي

السؤال الخامس: أي المواقع الاجتماعية أكثر اهتمامًا بنشر الوعي الصحي؟

الجدول رقم 9: إجابات أفراد العينة حسب المواقع الاجتماعية أكثر اهتمامًا بنشر الوعي الصحي؟

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة
الفيسبوك	26	60.5	60.5
تويتر	4	9.3	9.3
اليوتيوب	9	20.9	20.9
أخرى	4	9.3	9.3
المجموع	43	100.0	100.0



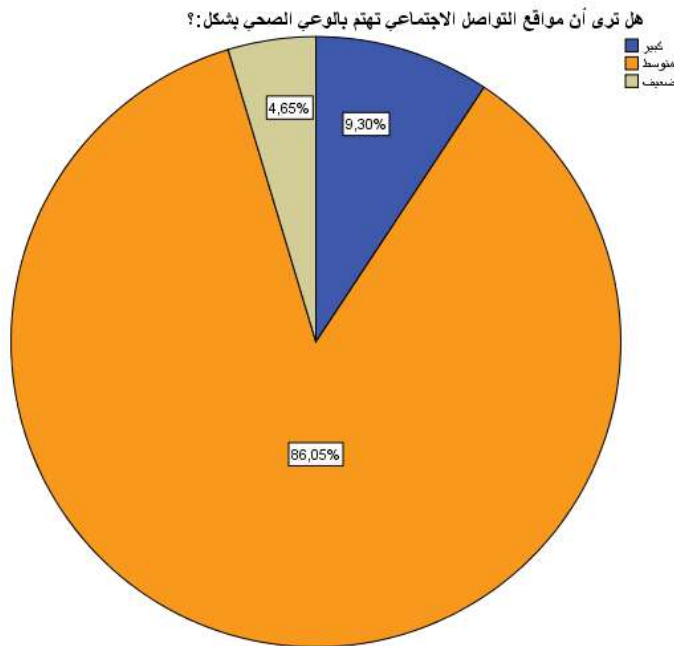
الشكل رقم 9: التمثيل البياني لإجابات أفراد العينة حسب المواقع الاجتماعية الأكثر اهتمامًا بنشر الوعي الصحي؟

من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المستجوبين على السؤال المتعلق بأكثر المواقع اهتمامًا بنشر الوعي الصحي على الفيسبوك بوك، فإننا نلاحظ أن النسبة العظمى كانت ترى بأن الفيسبوك هو أكثر المواقع لنشر الوعي الصحي بنسبة (60.5%)، ثم يليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن (اليوتيوب) هو أكثر المواقع لنشر الوعي الصحي وذلك بنسبة (20.9%)، ثم تليها نسبة من يرون أن (التويتر) ومواقع أخرى هي الأكثر اهتمامًا بنشر الوعي الصحي. ومنه فإن النسبة العظمى من مبحوثينا يرون أن الفيسبوك هو من أكثر المواقع اهتمامًا بنشر الوعي الصحي وذلك مقارنة بالمواقع الأخرى المذكورة.

السؤال السادس: هل ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بالوعي الصحي بشكل:

الجدول رقم 10: إجابات أفراد العينة فيما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بالوعي الصحي؟:

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة
كبير	4	3.9	3.9
متوسط	37	0.86	0.86
ضعيف	2	7.4	7.4
المجموع	43	0.100	0.100



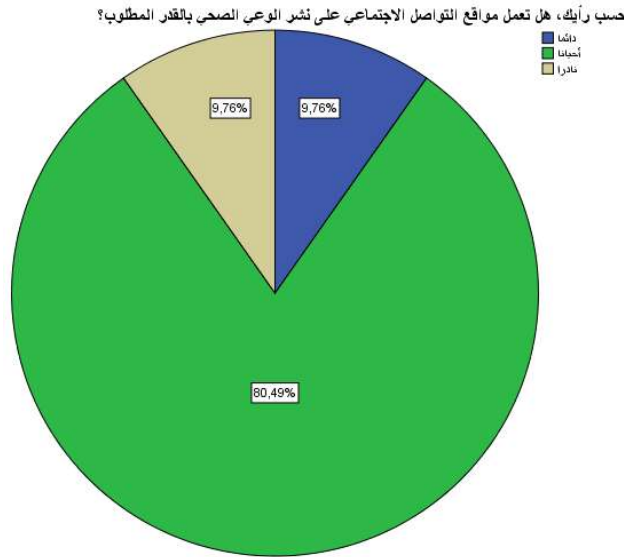
الشكل رقم 10: التمثيل البياني لإجابات أفراد العينة فيما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بالوعي الصحي؟:

من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المستجوبين حول السؤال المتعلق فيما إذا كانت مواقع التواصل تهتم بالوعي الصحي، فقد كانت النسبة العظمى من المبحوثين يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بالوعي الصحي بشكل متوسط وقد بلغ عددهم (37) عينة بنسبة (86.0%)، ثم تليها نسبة المبحوثين الذين يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بالوعي الصحي بشكل كبير وذلك بنسبة (9.3%) ما يعادل (4 مبحوثين)، ثم تأتي في المرتبة الثالثة نسبة المبحوثين الذين يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بالوعي الصحي بشكل ضعيف بنسبة (4.7%) ما يعادل (2) من أفراد العينة. ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تهتم كثيراً بالوعي الصحي، أو ان هذا الأخير ليس من أولوياتها الكبرى.

السؤال السابع: حسب رأيك هل تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على نشر الوعي الصحي بالقدر المطلوب؟

الجدول رقم ( ) : إجابة أفراد العينة فيما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على نشر الوعي الصحي بالقدر المطلوب؟

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة
دائما	4	9.3	9.8
أحيانا	33	76.7	80.5
نادرا	4	9.3	9.8
Total	41	95.3	100.0
الغائبة	2	4.7	
المجموع	43	100.0	



الشكل رقم ( ) : التمثيل البياني لإجابة أفراد العينة فيما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على نشر الوعي الصحي بالقدر المطلوب؟

من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المستجوبين حول السؤال المتعلق بما إذا كانت مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على نشر الوعي الصحي بالقدر المطلوب أم لا، فإننا نلاحظ أنّ الأغلبية العظمى من المبحوثين يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تنشر الوعي بالقدر المطلوب (أحيانا) فقط وذلك بنسبة (80.5%) ما يعادل (33) من أفراد العينة، ثم تليها نسبة من (نادرا) و(دائما) ما يحدث ذلك بنسبة (8.9%)

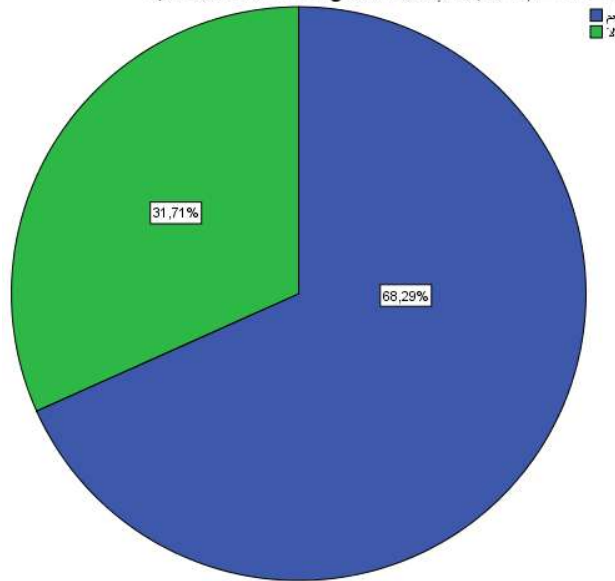
ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي لا تنشر الوعي الصحي بالقدر المطلوب

السؤال الثامن: هل يمكنك استخدام الفايسبوك في معرفة الأوضاع الصحية الراهنة ومشكلاتها؟

الجدول رقم ( ): إجابة أفراد العينة فيما إذا كان بإمكانهم استخدام الفايسبوك في معرفة الأوضاع الصحية الراهنة ومشكلاتها؟

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة
نعم	28	65,1	68,3
لا	13	30,2	31,7
Total	41	95,3	100,0
الغائبة	2	4,7	
المجموع	43	100,0	

هل يمكنك استخدام الفايسبوك في معرفة الأوضاع الصحية الراهنة ومشكلاتها؟



الشكل رقم ( ): التمثيل البياني لإجابة أفراد العينة فيما إذا كان بإمكانهم استخدام الفايسبوك في معرفة الأوضاع الصحية الراهنة ومشكلاتها؟

من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المستجوبين حول السؤال المتعلق حول ما إذا كان بإمكانهم استخدام الفايس بوك في معرفة الأوضاع الصحية الراهنة ومشكلاتها، فإن أفراد العينة أجابوا بـ(نعم) بنسبة (68.3%)، ما يعادل (28) مبحوث، تليها نسبة من لا يستخدمون الفايسبوك لمعرفة الأوضاع الصحية الراهنة بنسبة (31.7%)، ما يعادل (13) مبحوثاً.

ومنه نستنتج أن مرتادي الفايس بوك يطالعون الفايسبوك لمعرفة الأوضاع الصحية الراهنة والتعرف إلى مشكلاتها، فهو بذلك وسيلة إعلامية ونشر للمعلومات الصحية أو غيرها.

## التحليل الكيفي للمحور الثاني والمتعلق ب: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي

من خلال قراءتنا للنتائج المتعلقة بالمحور الثاني والمتعلق بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي فإننا نخلص إلى ما يلي:

- 1- النسبة العظمى من مبحوثينا يرون أن الفيسبوك هو من أكثر المواقع اهتمامًا بنشر الوعي الصحي وذلك مقارنة بالمواقع الأخرى المذكورة.
- 2- مواقع التواصل الاجتماعي عامة لا تهتم كثيرًا بالوعي الصحي، أو ان هذا الأخير ليس من أولوياتها، إذ أن من أولوياتها هو التواصل الاجتماعي، وذلك لا ينفي اهتمامها بنشر الوعي، فهي بذاك لا تنتشر الوعي الصحي بالقدر المطلوب بين أوساط الشباب.
- 3- أغلب مرتادي الفيس بوك يطالعون الفيسبوك لمعرفة الأوضاع الصحية الراهنة والتعرف إلى مشكلاتها، فهو بذاك وسيلة إعلامية ونشر للمعلومات الصحية أو غيرها.

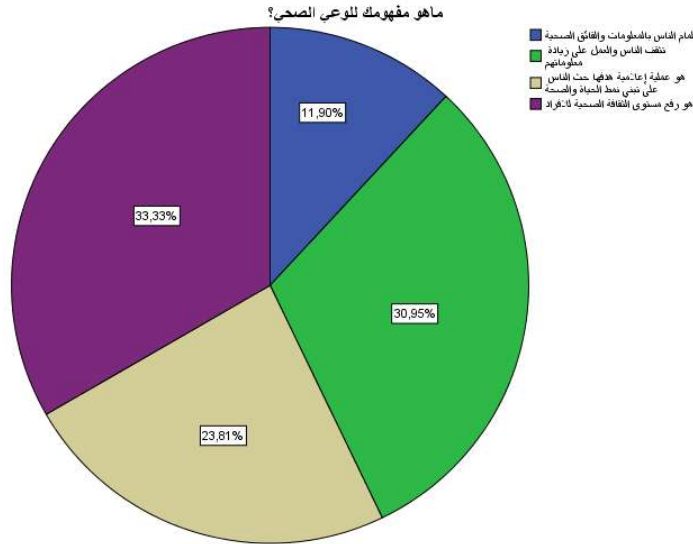
ومن هنا نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي عامة والفيسبوك خاصة له أثر كبير بين أوساط الشباب في نشر الوعي الصحي، وذلك ما نستشفه من أجوبة المبحوثين حول هدفهم من تصفح الفيسبوك وبحثهم عن المعلومة الصحية. وبهذا فالمحور الثاني المتعلق بأثر مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي محقق.

3- المحور الثالث: الإشاعات الصحية المحققة من استخدام الشباب لمواقع الفايسبوك

السؤال التاسع: ما هو مفهومك للوعي الصحي؟

جدول رقم ( ) : إجابات المبحوثين حول مفهومهم عن الوعي الصحي؟

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة
المام الناس بالمعلومات و الحقائق الصحية	5	11.6	11.9
تتقف الناس والعمل على زيادة معلوماتهم	13	30.2	31.0
Validé هو عملية إعلامية هدفها حث الناس على تبني نمط الحياة والصحة	10	23.3	23.8
هو رفع مستوى لثقافة الصحية للأفراد	14	32.6	33.3
المجموع	42	97.7	100.0
الغائبة	1	2.3	
المجموع	43	100.0	



شكل رقم ( ) : التمثيل البياني لإجابات المبحوثين حول مفهومهم عن الوعي الصحي؟

من الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن المبحوثين يرون أن الوعي الصحي هو رفع الثقافة الصحية لدى الأفراد بنسبة (33.3%) ما يعادل (14) فردًا، ونسبة (31%) ترى أن الوعي الصحي هو تثقيف الناس والعمل على زيادة معلوماتهم، ما يعادل (13) من أفراد العينة، وهما نسبتان متقاربتان إلى حد كبير، ثم تأتي نسبة (23.3%) وهي نسبة من يرون أن الوعي الصحي هو عملية إعلامية هدفها حث الناس على تبني نمط الحياة والصحة، اما من كانوا يكونه إمام الناس بالمعلومات والحقائق الصحية فهم يشكلون نسبة (11.9%) ما يعادل (5) من أفراد العينة.

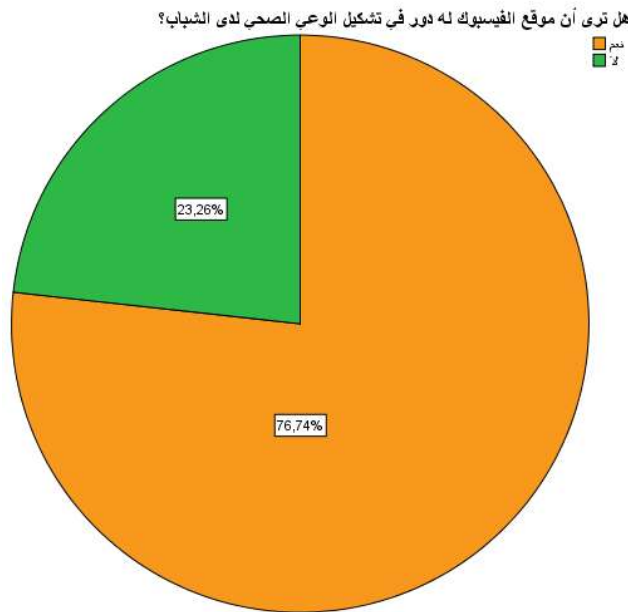
ومنه نستنتج أن الوعي الصحي هو رفع مستوى الثقافة الصحية للأفراد.



السؤال العاشر: هل ترى أن موقع الفايسبوك له دور في تشكيل الوعي الصحي لدى الشباب الجزائري؟

جدول رقم ( ) : إجابات المبحوثين فيما إذا كان الفايسبوك لهدور في تشكيل الوعي الصحي لدى الشباب الجزائري؟

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة
نعم	33	76.7	76.7
لا	10	23.3	23.3
المجموع	43	100.0	100.0



شكل رقم ( ) : التمثيل البياني لإجابات المبحوثين حول ما إذا كان الفايسبوك له دور في تشكيل الوعي الصحي لدى الشباب؟

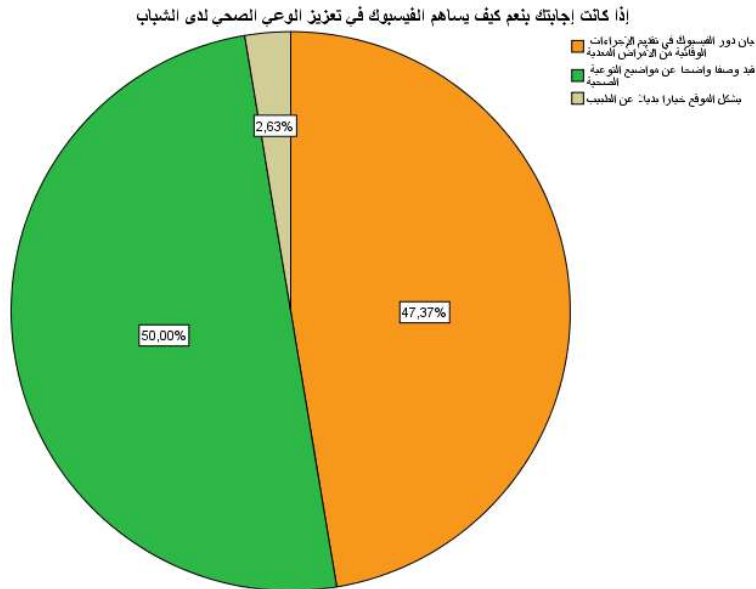
من الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن النسبة الكبرى من إجابات المبحوثين كانت لصالح من يرون أن للفاسبوك دور في تشكيل الوعي الصحي لدى الشباب الجزائري وذلك بنسبة (76.7%)، ما يعادل (33) من أفراد العينة، أما من كانوا يرون أن الفايسبوك ليس له دور في تشكيل الوعي الصحي لدى الشباب فكانت نسبتهم (23.3%) ما يعادل (10) مبحوثين.

ومنه نستنتج أن الفايسبوك له دور في تشكيل الوعي الصحي. بين أوساط الشباب الجزائري.

السؤال الحادي عشر: كيف يساهم موقع الفيسبوك في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب؟

جدول رقم ( ) : كيف يساهم الفيسبوك في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة	
Valide	بيان دور الفيسبوك في تقديم الإجراءات الوقائية من الأمراض المعدية	18	41.9	47.4
	تقديم وصفا واضحا عن مواضيع التوعية الصحية	19	44.2	50.0
	يشكل الموقع خيارا بديلا عن الطبيب	1	2.3	2.6
	Total	38	88.4	100.0
الغائبة	Système manquant	5	11.6	
المجموع		43	100.0	



شكل رقم ( ) : كيفي ساهم الفيسبوك في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب

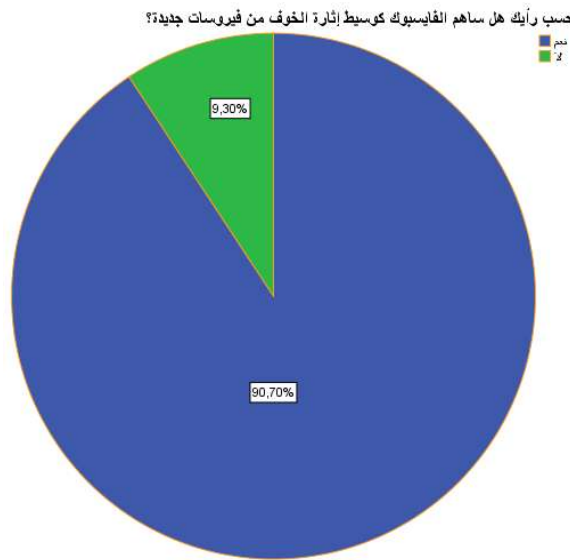
من الشكل والجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة (50%) من أفراد العينة يرون أن الفيسبوك يقدم وصفاً واضحاً عن مواضيع التوعية الصحية، أما النسبة الثانية فكانت من نصيب من يرون أن الفيسبوك له بيان في تقديم الإجراءات الوقائية من الأمراض المعدية بنسبة (47.4%)، أما النسبة الثالثة وهي (2.6%) فهي كانت ترى أن الفيسبوك يشكل خياراً بديلاً عن الطبيب ما عادل شخصاً واحداً.

ومنه واستناداً إلى هذا السؤال والسؤال الذي قبله نستنتج أن للفيسبوك دور في تشكيل الوعي الصحي، وهو يقدم وصفاً واضحاً عن مواضيع التوعية الصحية، كما أنه يقدم الإجراءات الوقائية من الأمراض المعدية.

**السؤال الثاني عشر:** حسب رأيك، هل ساهم الفيسبوك كوسيط إثارة الخوف من فيروسات جديدة؟

جدول رقم ( ): إجابات المبحوثين فيما إذا ساهم الفيسبوك و كوسيط إثارة الخوف من فيروسات جديدة؟

التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة
39	90.7	90.7
4	9.3	9.3
43	100.0	100.0



شكل رقم ( ): التمثيل البياني لإجابات المبحوثين فيما إذا ساهم الفيسبوك كوسيط إثارة الخوف من فيروسات جديدة؟

من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المبحوثين على السؤال المتعلق فيما إذا ساهم الفيسبوك في إثارة الخوف من فيروسات جديدة فقد كانت النسبة العظمى من إجابات المبحوثين بـ(نعم) بنسبة (90.7%) ما يعادل (39) من أفراد العينة، أما النسبة المتبقية فقد كانت من نصيب من لا يرون ذلك بنسبة (9.3%) وهي نسبة ضئيلة جداً مقارنة بالأولى.

ومنه نستنتج أن الفيسبوك ساهم وبشكل فعال في إثارة الذعر ومخاوف من فيروسات جديدة بين أوساط الشباب، فهو سلاح ذو حدين.

## التحليل الكيفي للمحور الثالث المتعلق بـ: الإشاعات الصحية المحققة من استخدام

### الشباب لمواقع الفايسبوك

من خلال القراءة الكمية والكيفية لإجابات المبحوثين نخلص إلى ما يلي:

1- الوعي الصحي لدى الأفراد هو رفع الثقافة الصحية لديهم، كما أنه تثقيف الناس والعمل على

زيادة معلوماتهم، كما يمكن أن يُعتبر عملية إعلامية هدفها حث الناس على تبني نمط الحياة

والصحة.

2- للفايسبوك دور في تشكيل الوعي الصحي، وهو يقدم وصفاً واضحاً عن مواضيع التوعية

الصحية، كما أنه يقدم الإجراءات الوقائية من الأمراض المعدية.

3- وإستناداً إلى إجابات المبحوثين فإن الفايسبوك ساهم وبشكل فعال في إثارة الذعر ومخاوف

من فيروسات جديدة بين أوساط الشباب، فهو بذلك سلاح ذو حدين.

ومنه نستنتج أن الفايسبوك ساهم وبشكل كبير من إثارة مخاف بين أوساط الشباب من أمراض

وفيروسات جديدة، وهو بذلك فهو وسيلة مهمة لنشر الإشاعات .

ومنه فإن عبارات المحور الثالث والمتعلقة بالإشاعات الصحية المحققة من استخدام الشباب

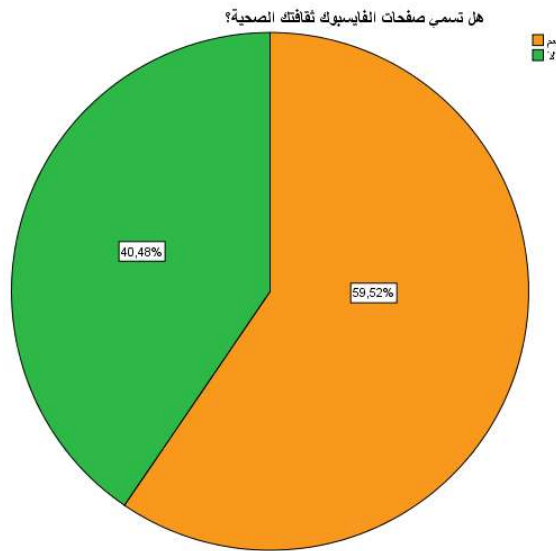
لمواقع الفايسبوك محققة.

المحور الرابع: تقييم دور الفايسبوك في تحقيق ونشر الوعي الصحي

السؤال الثالث عشر: هل تنمي صفحات الفايسبوك ثقافتك الصحية؟

جدول رقم ( ) : إجابات المبحوثين فيما إذا كانت صفحات الفايسبوك تنمي الثقافة الصحية؟

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة
نعم	25	58.1	59.5
لا	17	39.5	40.5
Total	42	97.7	100.0
الغائبة	1	2.3	
المجموع	43	100.0	



شكل رقم ( ) : المثل البياني لإجابات المبحوثين فيما إذا كانت صفحات الفايسبوك تنمي الثقافة الصحية؟

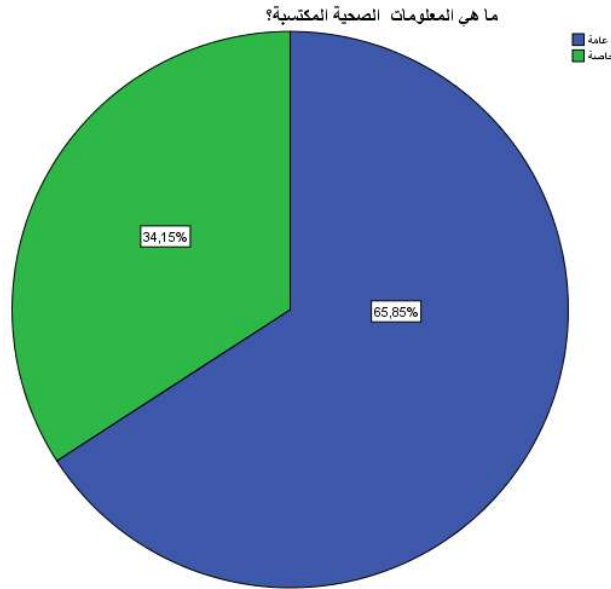
من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المبحوثين على السؤال المتعلق فيما إذا كانت صفحات الفايسبوك تنمي الثقافة الصحية للأفراد فقد كانت إجابة الغالبية من أفراد العينة أجابت بـ(نعم) بنسبة (58.5%) ما يعادل (25) من أفراد العينة، أما من كانوا يرون أن صفحات الفايسبوك لا تنمي الثقافة الصحية فقد كانت نسبتهم (40.5%) ما يعادل (17) من أفراد العينة.

ومنه نستنتج أن الشباب يعدون صفحات الفايسبوك كوسيلة لتنمية ثقافتهم الصحية.

السؤال الرابع عشر: ماهي المعلومات الصحية المكتسبة؟

جدول رقم ( ) : إجابات الباحثين حول ماهية المعلومات الصحية المكتسبة؟

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة
عامة	27	62.8	65.9
خاصة	14	32.6	34.1
المجموع	41	95.3	100.0
الغائبة	2	4.7	
المجموع	43	100.0	



شكل رقم ( ) : التمثيل البياني لإجابات الباحثين حول ماهية المعلومات الصحية المكتسبة؟

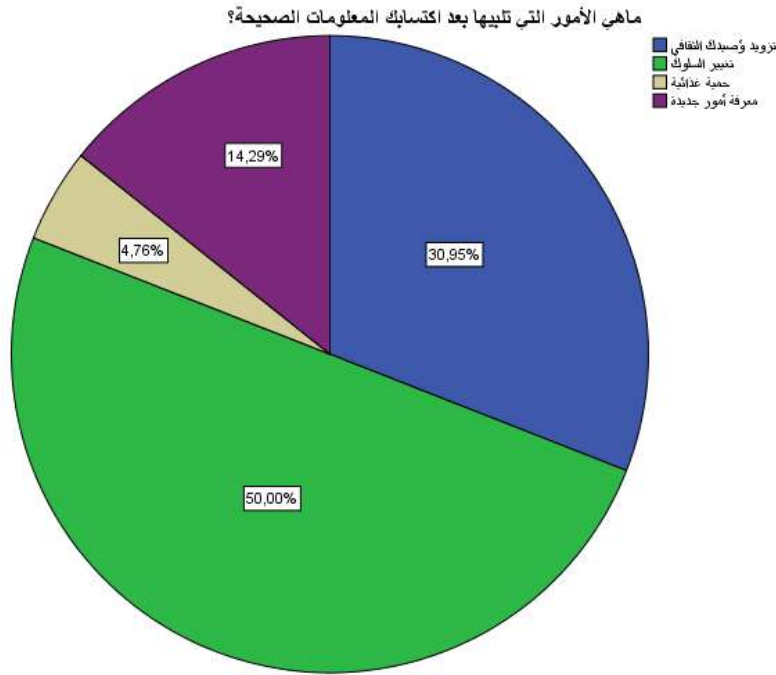
من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة الباحثين على السؤال أعلاه يتضح لنا أن نسبة (65.9%) من عينة الدراسة أجابوا بأن الإجابات المكتسبة من الفايسبوك هي معلومات عامة، ما يعادل (27) من أفراد العينة، أما النسبة المتبقية فقد كانت (34.1%) ما يعادل (14) من أفراد العينة كانوا يرون أن المعلومات المكتسبة من الفايسبوك هي معلومات خاصة.

ومنه نستنتج أن المعلومات التي نكتسبها من الفايسبوك سيما الصحية منها هي معلومات عامة.

السؤال الخامس عشر: ماهي الأمور التي تليها بعد اكتسابك المعلومات الصحيحة؟

جدول رقم ( ) : ما هي الأمور التي تليها بعد اكتسابك المعلومات الصحيحة؟

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة
تزويد رصيدك الثقافي	13	30.2	31.0
تغيير السلوك	21	48.8	50.0
حمية غذائية	2	4.7	4.8
معرفة أمور جديدة	6	14.0	14.3
Total	42	97.7	100.0
الغائبة	1	2.3	
المجموع	43	100.0	



شكل رقم ( ): التمثيل البياني لما هي الأمور التي تليها بعد اكتسابك المعلومات الصحيحة؟

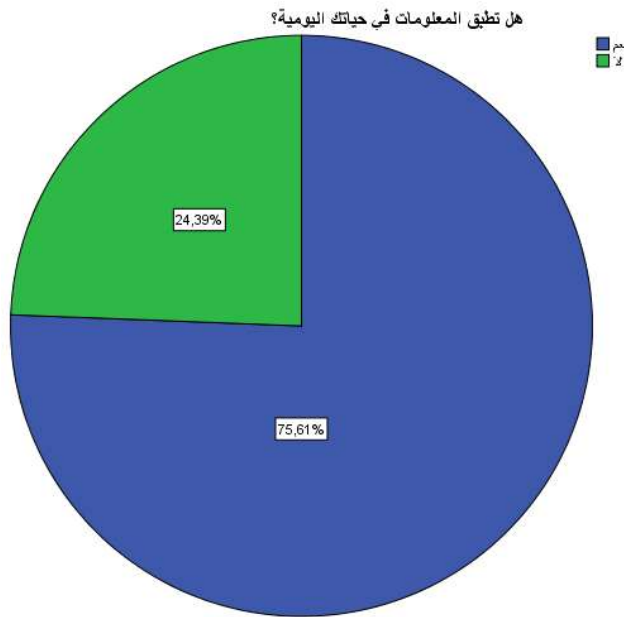
من الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن النسبة العظمى من عينة الدراسة وهي (50%) كانت تغير سلوكها بعد المعلومات الصحية المكتسبة من الفايسبوك، تليها نسبة (31%) من عينة الدراسة كانت تزداد نسبة رصيدهم الثقافي فقط، ثم تليها نسبة (14.3%) ممن قالوا أنهم يكتسبون أمورًا جديدة. وفي المرتبة الرابعة كانت من نصيب من كانوا يتبعون حمية غذائية بنسبة (4.8%).

ومنه نستنتج أن هناك من الناس من يغير سلوكهم بعد الاطلاع على المعلومات في الفايسبوك ومواقع التواصل الاجتماعي.

السؤال السادس عشر: هل تطبق المعلومات في حياتك اليومية؟

جدول رقم : إجابات المبحوثين فيما كانوا يطبقون المعلومات في حياتك اليومية؟

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة
نعم	31	72.1	75.6
لا	10	23.3	24.4
Total	41	95.3	100.0
الغائبة	2	4.7	
المجموع	43	100.0	



شكل رقم ( ) : التمثيل البياني لإجابات المبحوثين فيما كانوا يطبقون المعلومات في حياتك اليومية؟

من الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أن النسبة العظمى من عينة الدراسة كانت لصالح من يطبقون المعلومات في حياتهم اليومية، أي الذين أجابوا بـ(نعم)، حيث كانت نسبتهم (75.6%)، أما النسبة الباقية والتي بلغت (24.4%) فكانت لا تطبق المعلومات المكتسبة في حياتها اليومية.

وبذلك نستنتج أن الشباب الذين يتابعون الفيسبوك والمواقع الاجتماعية مستعدين لتطبيق المعلومات التي يكتسبونها من مواقع التواصل الاجتماعي إلى حدٍ كبير.



السؤال السابع عشر: ما هي انطباعاتك واقتراحاتك حول موقع فيس بوك كمنشور المواضيع الصحية لدى المجتمع الجزائري؟

من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المبحوثين عن رأيهم حول موقع الفايس بوك فإننا استخلصنا ما يلي:

(22) من أفراد العينة يرون أن الفايس بوك مهم لنشر الوعي الصحي بين أوساط الشباب أي ما نسبته (51.16%)، وقد تفاوتت إجاباتهم بين مفيد جدًا إلى فيد إلى حدٍ بعيد إلى مقبول نوعًا ما.

في حين أن (4) عينات من أفراد الدراسة، أي مانسبته (9.30%) كانت تركز على أن خاصية التواصل بالنسبة للفايس بوك، حيث كانوا يرون أن الفايس بوك شيء مفيد ومساعد في التواصل وجيد بالنسبة للشخص غير المثقفين بالذات، إذ أصبح الفايس بوك يعتبر ملاذًا بالنسبة لهم.

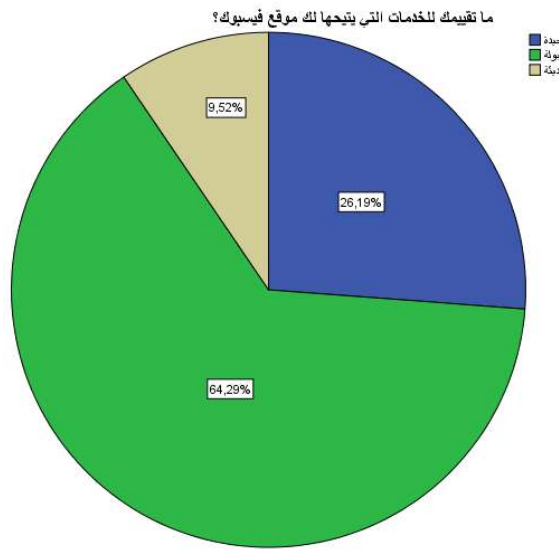
تليهما نسبة الإجابات المحايدة والتي بلغت (5) إجابات، ما نسبته (11.67%) ، حيث كانت ترى أن الفايس بوك جيد لكنه غير كافٍ، ومن الأفضل ان يكثر من الصفحات المعنية بالصحة وينشروا معلومات مفيدة، وهناك من يرى أنه مفيد لكن هناك من ينشر معلومات مفيدة وهناك من ينشر معلومات غير مفيدة.

في حين أن آخر نسبة من إجابات المبحوثين كانت لصالح المعارضين، الذين لا يرون في الفايس بوك تلك الأهمية التي يراها غيرهم، وقد بلغ عددهم (3) إجابات ما نسبته (6.97%)، وذلك لتفاوت الوعي الثقافي والصحي بين الشباب، وأن مواقع التواصل يرتادها كل أنماط عدة من شرائح المجتمع.

السؤال الثامن عشر: ماتقييمك للخدمات التي يتيحها لكموقع فيسبوك؟

جدول رقم ( ) : إجابات المبحوثين حول تقييمهم للخدمات التي يتيحها لهم موقع فيسبوك؟

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة
حيدة	11	25.6	26.2
مقبولة	27	62.8	64.3
رديئة	4	9.3	9.5
Total	42	97.7	100.0
الغائبة	1	2.3	
المجموع	43	100.0	



شكل رقم ( ) : التمثيل البياني لإجابات المبحوثين حول تقييمهم للخدمات التي يتيحها لهم موقع فيسبوك؟

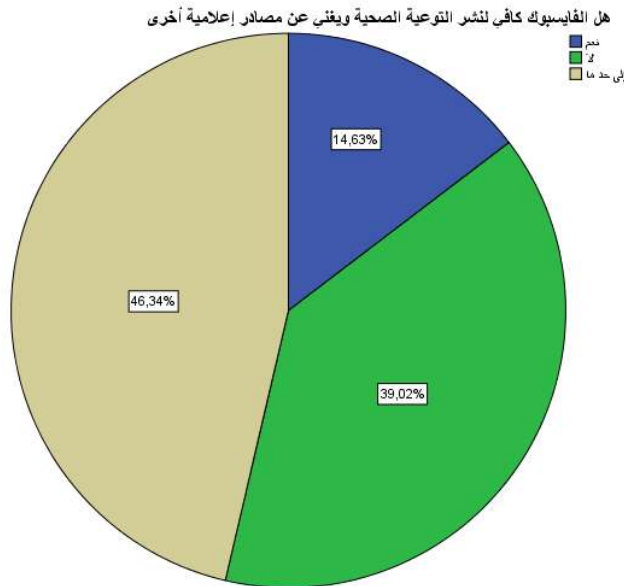
من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المبحوثين والمتعلقة بالسؤال حول تقييمهم للخدمات التي يتيحها الفايسبوك، فإننا نلاحظ أن النسبة الكبرى من المبحوثين أجابت بأن تلك الخدمات (مقبولة) حيث بلغت النسبة (64.3%) ما يعادل (27) مبحوث من عينة الدراسة، ثم تليها نسبة المبحوثين الذين كانوا يرون أن تلك الخدمات جيدة بنسبة (26.2%) ما يعادل (11) مبحوث من عينة الدراسة، وتأتي في المرتبة الثالثة فئة المبحوثين الذين يرون أن الخدمات التي يقدمها الفايسبوك (رديئة) بنسبة (9.5%) ما يعادل (4) مبحوثين من عينة الدراسة.

وبذلك نستنتج أن الخدمات التي يتيحها الفايس بوك سواءً أكانت صحية أو اجتماعية أو غيرها فهي مقبولة إلى حد كبير وسط أوساط الشباب.

السؤال التاسع عشر: هل الفايسبوك كافٍ لنشر التوعية الصحية ويغني عن مصادر إعلامية أخرى؟

جدول رقم ( ) : إجابات المبحوثين فيما إذا كان الفايسبوك كافٍ لنشر التوعية الصحية ويغني عن مصادر إعلامية أخرى

	الكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة
نعم	6	14.0	14.6
لا	16	37.2	39.0
إلحدا	19	44.2	46.3
Total	41	95.3	100.0
الغائبة	2	4.7	
المجموع	43	100.0	



شكل رقم ( ) : التمثيل البياني لإجابات المبحوثين فيما إذا كان الفايسبوك كافٍ لنشر التوعية الصحية ويغني عن مصادر إعلامية أخرى

من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المبحوثين والمتعلقة بالسؤال فيما إذا كان الفايسبوك كافٍ لنشر التوعية الصحية ويغني عن مصادر إعلامية أخرى؛ فقد كانت النسبة الكبرى من المبحوثين ترى أن الفايسبوك كافٍ لنشر التوعية الصحية ويغني عن مصادر أخرى (إلى حد ما) بنسبة (46.3%) ما يعادل (19) مبحوث من عينة الدراسة، أما ما نسبته (39%) من عينة الدراسة فقد أجابوا بـ(لا)، أي لم يكونوا يرون أن الفايسبوك كافٍ ويغني عن مصادر أخرى، في حين ترى نسبة (14.6%) أن الفايسبوك كافٍ ويغني عن مصادر غيره.

ومن هنا نستنتج أن الفايسبوك يحتل مكانة كبيرة بين أوساط الشباب، ويتخذونه مرجعاً في مثل هذه الأمور، ويقدمون غنيًا عن غيره من المصادر.

السؤال العشرين: ما نوع المعلومات المقدمة من فايسبوك للتوعية الصحية؟

جدول رقم ( ) : نوع المعلومات المقدمة من فايسبوك للتوعية الصحية

	التكرارات	المسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة
تقديم أخبار صحيحة	16	37.2	38.1
معلومات حول دواء جديد أو طرق علاجية	10	23.3	23.8
نشر معلومات وقائية	10	23.3	23.8
تنبيهات من مخاطر الأمراض والأوبئة	6	14.0	14.3
Total	42	97.7	100.0
الغائبة	1	2.3	
المجموع	43	100.0	



شكل رقم ( ) : التمثيل البياني لنوع المعلومات المقدمة من فايسبوك للتوعية الصحية

من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المبحوثين والمتعلقة بالسؤال عن نوعية المعلومات المقدمة من فايسبوك عن التوعية الصحية فإن نسبة (38.1%) من عينة الدراسة ترى أن الفايسبوك (يقدم أخباراً صحيحة)، أما النسبة الثانية والتي بلغت (23.8%) فقد كانت ترى أن الفايسبوك يقدم (معلومات حول دواء جديد أو طرق علاجية)، وبنفس النسبة من إجابات المبحوثين أي (23.8%) كانت ترى أن الفايسبوك يقوم بـ(نشر معلومات وقائية)، أما في المرتبة الرابعة فكانت نسبة المبحوثين الذين يرون أن الفايسبوك يقوم بتقديم (تنبيهات من مخاطر الأمراض والأوبئة).

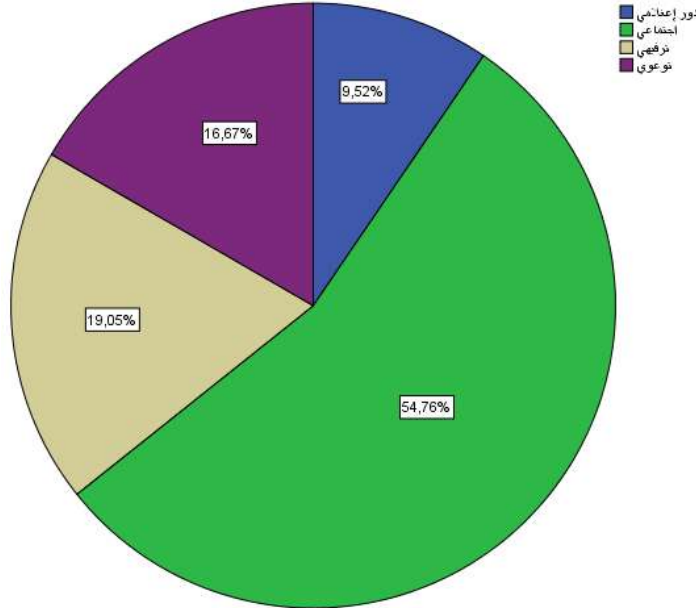
وكل النسب تدل على أن الفايسبوك يقدم معلومات صحية يعتدُّ به ويؤخذ بها بعين الاعتبار، وأن له مجهودات ملموسة في هذا المجال.

**السؤال الواحد والعشرين:** في اعتقادكما هو الدور الذي يؤديه الفايسبوك بالنسبة لك كمستخدم؟

جدول رقم ( ) : الدور الذي يؤديه الفايسبوك بالنسبة للمستخدم

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة
دور إعلامي	4	9,3	9,5
اجتماعي	23	53,5	54,8
ترفيهي	8	18,6	19,0
توعوي	7	16,3	16,7
Total	42	97,7	100,0
الفائبة	1	2,3	
المجموع	43	100,0	

في اعتقادك ماهو الدور الذي يؤديه الفايسبوك بالنسبة لك كمستخدم



شكل رقم ( ) : التمثيل البياني للدور الذي يؤديه الفايسبوك بالنسبة للمستخدم

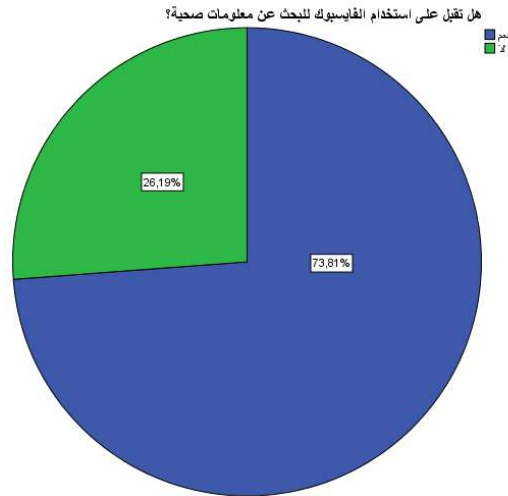
من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المبحوثين والمتعلقة بالسؤال عن الدور الذي يؤديه الفايسبوك بالنسبة للمستخدمين، فإننا نلاحظ أن النسبة الكبرى من المبحوثين والتي بلغت (54.8%) كانت ترى أن الفايسبوك يلعب دورًا اجتماعيًا، أما ما نسبته (19%) من عينة الدراسة فكانت ترى أن الفايسبوك له دور ترفيهي، ثم تليها نسبة (16.7%) كانت ترى أن الفايسبوك يلعب دورًا توعويًا، والنسبة الأخيرة من إجابات المبحوثين والتي بلغت (9.5%) ترى أن الفايسبوك يلعب دورًا إعلاميًا.

ومن هنا نستنتج أن الشباب الذين يرتادون على الفايسبوك وعلى مواقع التواصل الاجتماعي بعامة ليس غرضهم منها الترفيه فقط، بل لهم أغراض توعوية وصحية وإعلامية، وتلك الأدوار التي يلعبها الفايسبوك مجتمعة وأكثر.

**السؤال الثاني والعشرون: هل تُقبل على استخدام الفايسبوك للبحث عن معلومات صحية؟**

جدول رقم ( ) : إجابات المبحوثين في ما إذا كانوا يقبلون على استخدام الفايسبوك للبحث عن معلومات صحية؟

		التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة
Valide	نعم	31	72.1	73.8
	لا	11	25.6	26.2
	Total	42	97.7	100.0
الغائبة	Systeme manquant	1	2.3	
المجموع		43	100.0	



شكل رقم ( ) : التمثيل البياني لإجابات المبحوثين في ما إذا كانوا يقبلون على استخدام الفايسبوك للبحث عن معلومات صحية؟

من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المبحوثين حول ما إذا كانوا يقبلون على الفايسبوك للبحث عن معلومات صحية أم لا، فإننا نلاحظ أن النسبة العظمى من مبحوثي الدراسة تقبل على الفايسبوك لهذا الغرض، حيث كانت الإجابات بـ(نعم بلغت نسبة (73.8%)، في حين أن نسبة (26.2%) من عينة الدراسة لم تكن تقبل على الفايسبوك لأجل ذلك الغرض.

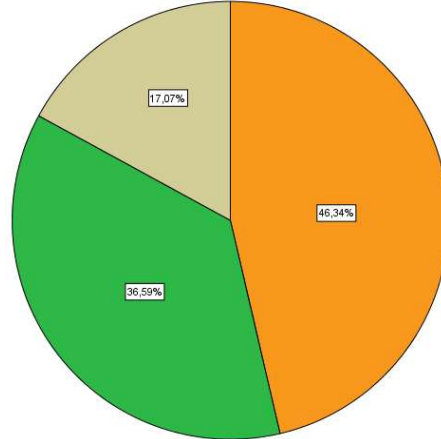
ومنه نستنتج أن الشباب يقبلون على الفيسبوك ليس للترفيه والتسلية فقط بل كذلك للبحث عن المعلومة الصحية الصحيحة واقتنائها والأخذ بها وتطبيقها في حياتهم اليومية.

السؤال الثالث والعشرون: يعتبر موقع الفايسبوك من أشهر المواقع الاجتماعية التي ينهل منها الأفراد والمجتمعات مضامين تتعلق بالصحة؟

جدول رقم ( ) : إجابات المبحوثين فيما إذا كانوا يعتبرون موقع الفايسبوك من أشهر المواقع الاجتماعية التي ينهل منها الأفراد والمجتمعات مضامين تتعلق بالصحة

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة
موافق	19	44.2	46.3
محايد	15	34.9	36.6
معارض	7	16.3	17.1
Total	41	95.3	100.0
الغائبة	2	4.7	
المجموع	43	100.0	

يعتبر موقع الفايسبوك من أشهر المواقع الاجتماعية التي ينهل منها الأفراد والمجتمعات مضامين تتعلق بالصحة



شكل رقم ( ) : التمثيل البياني لإجابات المبحوثين فيما إذا يعتبرون موقع الفايسبوك من أشهر المواقع الاجتماعية التي ينهل منها الأفراد والمجتمعات مضامين تتعلق بالصحة

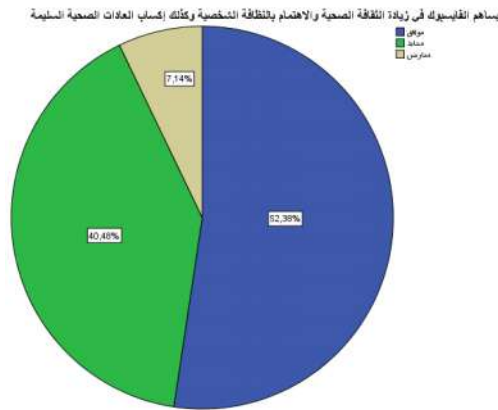
من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المبحوثين حول ما إذا كانوا يعتبرون الفايسبوك من أشهر المواقع الاجتماعية التي ينهل منها الأفراد مضامين تتعلق بالصحة فقد كانت النسبة العظمى من مبحوثينا محايدة بنسبة (82.9%)، ثم تليها نسبة (46.3%) التي كانت ترى ذلك، في حين بلغت نسبة المعارضين للسؤال (17.1%).

ومن هنا نستنتج أنّ الفايسبوك ليس من أشهر المواقع التي ينهل منها الأفراد والمجتمعات مضامين تتعلق بالصحة، فهناك مواقع أخرى كالمنظمة العالمية للصحة، ذلك لا ينفي أن الشباب ينهلون منهم معلوماتهم الصحية والاجتماعية.

السؤال الرابع والعشرون: يساهم الفايسبوك في زيادة الثقافة الصحية والاهتمام بالنظافة الشخصية وكذلك إكساب العادات الصحية السليمة.

جدول رقم ( ): إجابات الأفراد فيما إذا كان الفايسبوك يساهم في زيادة الثقافة الصحية و الاهتمام بالنظافة الشخصية وكذلك إكساب العادات الصحية السليمة

	التكرارات	النسبة	النسبة المئوية الصالحة
Valide	موافق	22	51.2
	محايد	17	39.5
	معارض	3	7.0
	Total	42	97.7
الغائبة	Système manquant	1	2.3
المجموع		43	100.0



شكل رقم ( ): التمثيل البياني لإجابات الأفراد فيما إذا كان الفايسبوك يساهم في زيادة الثقافة الصحية والاهتمام بالنظافة الشخصية وكذلك إكساب العادات الصحية السليمة

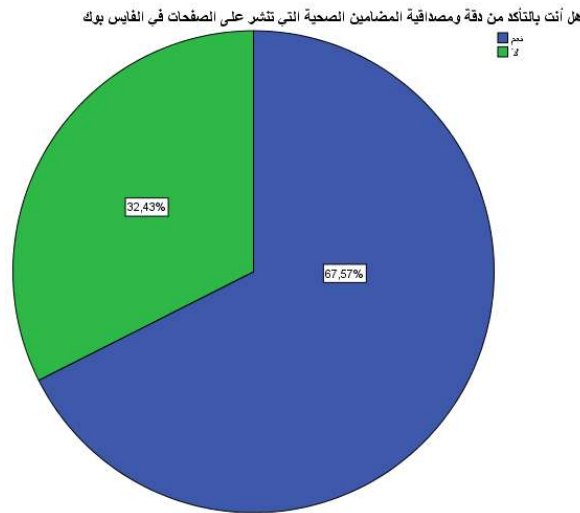
من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المبحوثين فيما إذا كان الفايسبوك يساهم في زيادة الثقافة الصحية والاهتمام بالنظافة الشخصية وكذلك إكساب العادات الصحية السليمة، فإن النسبة الكبرى من إجابات المبحوثين والتي بلغت نسبة (52.4%) كانت (موافقة)، في كانت النسبة الثانية للمحايد بنسبة (40.5%)، أما المعارضون فقد بلغت نسبتهم (7.1%) وهي نسبة ضئيلة جداً مقارنة بالمؤيدين. ومن هنا نستنتج أن الشباب يرون أن الفايسبوك يساهم في زيادة لثقافة الصحية والاهتمام بالنظافة الشخصية وهو بذلك يساعد على إكساب العادات الصحية السليمة بين الشباب، وعلى هذا فهو له دور صحي كبير.



السؤال الخامس والعشرون: هل أنت مهتم بالتأكد من دقة ومصداقية المضامين الصحية التي تنشر على الصفحات في الفايسبوك؟

جدول رقم ( ) : إجابات المبحوثين فيما إذا كانوا مهتمين بالتأكد من دقة ومصداقية المضامين الصحية التي تنشر على الصفحات في الفايسبوك

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة
نعم	25	58.1	67.6
لا	12	27.9	32.4
Total	37	86.0	100.0
الغائبة	6	14.0	
المجموع	43	100.0	



شكل رقم ( ) : التمثيل البياني لإجابات المبحوثين فيما إذا كانوا مهتمين بالتأكد من دقة ومصداقية المضامين الصحية التي تنشر على الصفحات في الفايسبوك

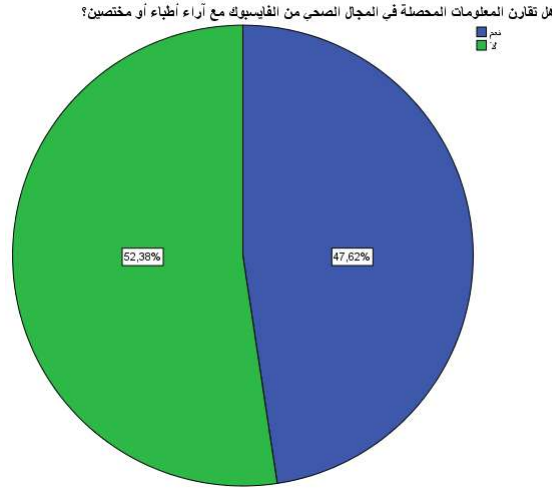
من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المبحوثين فيما إذا كانوا مهتمين بالتأكد من مصداقية المعلومات الصحية التي تنشر على الفايسبوك فإننا نلاحظ النسبة العظمى والتي بلغت (67.6%) كانت تفعل ذلك، في حين أن نسبة (32.4%) لم تكن مهتمة بالتأكد من مصداقية تلك المضامين.

ومن هنا نستنتج أن الشباب الذين يقدمون على النهل من الفايسبوك مهتمين بالتأكد من مصداقية تلك المعلومات والمضامين، ولا يأخذونها على أنها منزهة من الخطأ، وذلك ما يفسر ان النسبة الكبرى من مبحوثينا ومن مرتادي مواقع التواصل الاجتماعي هي الفئة المثقفة.

السؤال السادس والعشرون: هل تقارن المعلومات المحصلة في المجال الصحي من الفايسبوك مع آراء أطباء أو مختصين؟

جدول رقم ( ) : إجابات المبحوثين فيما إذا كانوا يقارنون المعلومات المحصلة في المجال الصحي من الفايسبوك مع آراء أطباء أو مختصين؟

	التكرارات	النسبة المئوية	النسبة المئوية الصالحة
نعم	20	46.5	47.6
لا	22	51.2	52.4
Total	42	97.7	100.0
الفائبة المجموع	1 43	2.3 100.0	



شكل رقم ( ) : التمثيل البياني لإجابات المبحوثين فيما إذا كانوا يقارنون المعلومات المحصلة في المجال الصحي من الفايسبوك مع آراء أطباء أو مختصين؟

من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المبحوثين فيما إذا كان المبحوثون يقارنون المعلومات المحصلة في المجال الصحي من الفايسبوك مع آراء أطباء أو مختصين أم لا، فإننا نلاحظ أن النسبة الكبرى والتي بلغت (52.4%) لم تن تقارن بين المعلومات المكتسبة من الفايسبوك مع آراء الأطباء، في حين ان النسبة التي تقارن بينهما بلغت (47.6%). وذلك تأكيد جديد على الدور الذي يلعبه الفايسبوك بين أوساط الشباب، والمكانة المرموقة التي يسعى القائمون على هذا الصرح .

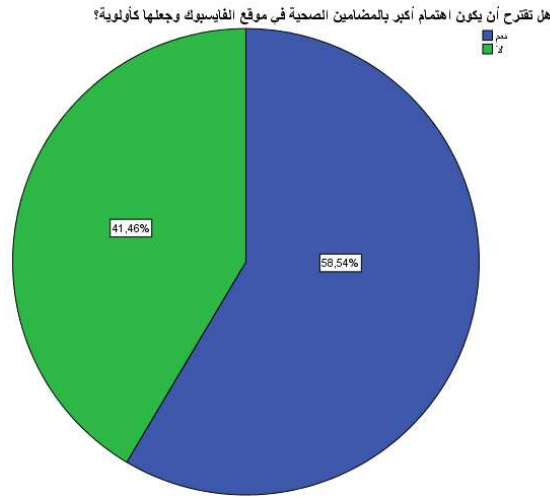
ومن هنا نستنتج أن الفايسبوك يستحوذ على ثقة الشباب إلى حدٍ كبير فيما يخص المجال

الصحي.

السؤال السابع والعشرون: هل تقترح أن يكون اهتمام أكبر بالمضامين الصحية في موقع الفايسبوك وجعلها كأولوية؟

جدول رقم: إجابات المبحوثين حول ما إذا كانوا يقترحون أن يكون اهتمام أكبر بالمضامين الصحية في موقع الفايسبوك وجعلها كأولوية؟

		التكرارات	النسبة المئوية	النسبة النوية الصالحة
Valide	نعم	24	55.8	58.5
	لا	17	39.5	41.5
	Total	41	95.3	100.0
الغائبة	Systeme manquant	2	4.7	
المجموع		43	100.0	



شكل رقم: التمثيل البياني لإجابات المبحوثين حول ما إذا كانوا يقترحون أن يكون اهتمام أكبر بالمضامين الصحية في موقع الفايسبوك وجعلها كأولوية؟

من خلال القراءة الكمية لنتائج إجابة المبحوثين والمتعلقة باقتراحهم حول الفايسبوك فإن ما نسبته (58.5%) كانت تقترح أن يكون هناك اهتمام أكبر بالمضامين الصحية في موقع الفايسبوك وجعلها كأولوية، في حين أن ما نسبته (41.5%) لم تكن تقترح ذلك.

ومن هنا نستنتج الشباب يهتمون بالفايسبوك، ويتطويرة لما يخدمهم ويخدم مصالحهم ورغباتهم وما يتوقون له على مواقع التواصل الاجتماعي.

## النتائج الميدانية للدراسة

من خلال قراءتنا لإجابات المبحوثين ومخرجات الـ SPSS نخلص إلى ما يلي:

- 1- إن الخدمات التي يتيحها الفاييس بوك سواءً أكانت صحية أو اجتماعية أو غيرها فهي مقبولة إلى حدٍ كبير وسط أوساط الشباب.
- 2- إن الشباب الذين يرتادون على الفاييس بوك وعلى مواقع التواصل الاجتماعي بعامة ليس غرضهم منها الترفيه فقط، بل لهم أغراض توعوية وصحية وإعلامية، وتلك الأدوار التي يلعبها الفاييس بوك مجتمعة وأكثر.
- 3- كل النسب تدل على أن الفاييس بوك يقدم معلومات صحية يعتدُّ به ويؤخذ بها بعين الاعتبار، وأن له مجهودات ملموسة في هذا المجال.
- 4- إن الشباب يعدون صفحات الفاييس بوك كوسيلة لتنمية ثقافتهم الصحية.
- 5- إن المعلومات التي نكتسبها من الفاييس بوك سيما الصحية منها هي معلومات عامة.
- 6- إن الشباب الذين يتابعون الفاييس بوك والمواقع الاجتماعية مستعدين لتطبيق المعلومات التي يكتسبونها عبر مواقع التواصل الاجتماعي إلى حدٍ كبير. ومنهم من يغير سلوكهم بعد الاطلاع عليها.
- 7- إن الفاييس بوك يحتل مكانة كبيرة بين أوساط الشباب، ويتخذونه مرجعاً في مثل هذه الأمور، وقد يتخذونه غنياً عن غيره من المصادر.
- 8- إن الفاييس بوك ليس من أشهر المواقع التي ينهل منها الأفراد والمجتمعات مضامين تتعلق بالصحة، فهناك مواقع أخرى كالمنظمة العالمية للصحة، ذلك لا ينفي أن الشباب ينهلون منه معلوماتهم الصحية والاجتماعية.
- 9- يساهم الفاييس بوك في زيادة لثقافة الصحية والاهتمام بالنظافة الشخصية وهو بذلك يساعد على إكساب العادات الصحية السليمة بين الشباب، وعلى هذا فهو له دور صحي كبير.
- 10- إن الشباب الذين يقدمون على النهل من الفاييس بوك مهتمين بالتأكد من مصداقية تلك المعلومات والمضامين، ولا يأخذونها على أنها منزهة من الخطأ
- 11- يهتم الشباب بالفايس بوك، وبتطويره لما يخدمهم ويخدم مصالحهم ورجباتهم وما يتوقون له على مواقع التواصل الاجتماعي

ومنه نستنتج أن الفاييس بوك مهم لنشر الوعي الصحي بين أوساط الشباب ، وبذلك فإن عبارات المحور الرابع المتعلقة بنشر الوعي الصحي بين أوساط الشباب محققة.



# الختمة

خلاصة القول وكحوصلة ختامية لهذا الموضوع يمكن القول أن تكنولوجيا الاتصال أدت إلى تطور شبكات التواصل الاجتماعي، ويعتبرها أغلبية الناس من مظاهر التحضر والتقدم، وبالتالي تحمل العديد من المواضيع التي تحتاج إلى البحث فيها ومن المواضيع التي كانت محل دراستنا هي الوعي الصحي باعتباره موضوع مهم وحساس .

و مع ازدياد الحاجة الماسة للتوعية الصحية، والرغبة الملحة في إيجاد سبل لعلاج الأمراض المزمنة المتفاقمة، والتي أصبحت الشغل الشاغل للعام والخاص، وطرق الوقاية منها، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي هدف أساسي لكافة أفراد المجتمع، التي تهدف لتعزيز الوعي الصحي بالبحث عن الطرق الوقائية للوقوف أمام تيار الأمراض والتعرف على أماكن انتشارها وأسباب ظهورها وكيفية التعامل معها.

ومنه فإن نشر الوعي الصحي له دور كبير الجدل في إخراج النتاجات التعليمية القادرة على تنمية وتطوير المجتمع ومن ضمن ذلك نشر مفاهيم الصحة العامة والسلوك اليومي المعزز للصحة ويساعد في إيجاد الخطط والبرامج لتفعيله وتطويره وأن يساهم ذلك في الوقاية مستقبلا من العديد من الأمراض.

فنجد أن شبكات الفايسبوك هدف كافة أفراد المجتمع، للإطلاع على آخر المستجدات عالميا ومحليا وما يحدث من حالات مرضية وقضايا صحية وهذا يعني البحث عن الدور الذي لعبه الفايسبوك في نشر كل ما يتعلق بالمفاهيم الصحية السليمة في المجتمع الافتراضي، وتعريف الناس عامة بأخطار الأمراض.

# قائمة المراجع

❖ الكتب:

✓ بدر أحمد ، مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات، د ط، دار المريخ، الرياض، 1988  
الجمال راسم محمد، مناهج البحث في الدراسات الإعلامية، الفصل السادس، كلية الإعلام، جامعة  
القاهرة، مصر، 1999.

✓ جميل الراوي بشرى، دور المواقع التواصل الاجتماعي في التغيير، جامعة بغداد العراق، ط1

✓ خضير محمد سعد، مضامين العمود الصحفي في جريدة المدى، كلية الإعلام، جامعة بغداد،  
2010/04/30.

✓ الذنبيات محمد محمود وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2،  
دار وائل للنشر، بيروت، 1999.

✓ رجي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي بين النظرية والتطبيق،  
ط5، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

✓ صخر خليل عمر، مناهج البحث العلمي في علم الاجتماع، جامعة اليرموك، د ط، 1990

✓ الضامن منذر، أساليب البحث العلمي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007.

✓ عبد الرحمان عبد الله محمد ، بدوي محمد ، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، د ط، دار  
المعرفة الجامعية، القاهرة، مصر، 2002.



## قائمة المراجع

✓ عزوي عطوي جودت ، أساليب البحث العلمي : مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

✓ غاري عناية ، منهجية إعداد البحث العلمي، د ط، دار المناهج للنشر والتوزيع، 2008.

✓ محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط1، عالم الكتب، مصر، 2000.

✓ وجيه محجوب، أصول البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2005.

✓ يوسف المقدادي، خالد غسان، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر والتوزيع، ط1، 2013.

### ❖ الرسائل والمذكرات:

✓ أبو زيد طاهر حسن، دور المواقع التفاعلية الاجتماعية في توجيه الرأي العام الفلسطيني وأثرها على المشاركة السياسية، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين، 2012.

✓ إيمان حنين شين، لغة التواصل في مواقع التواصل وأثرها في الجذب السياحي، مذكرة ماجستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2015.

✓ بركاني نور الهدى، العمل التطوعي الجماعي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، مذكرة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016-2017.

## قائمة المراجع

- ✓ بريك فاطمة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة الماستر في العلوم الإسلامية، جامعة حمى لخضر، العلوم الإسلامية، 2013-2014.
- ✓ بليدرية مريم ، بوعجل أنيسة ، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى ، جيجل، 2018/2019.
- ✓ بن خليفة إلهام وآخرون، دور مواقع التواصل الاجتماعي في العمل الدعوي، فايسبوك نموذجاً،
- ✓ همايدية خولة، مريم قاسم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التنمية العمل التطوعي. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014، 2015.
- ✓ حويوي، نيشال، دور مواقع التواصل الاجتماعي (فايسبوك) في ترويج الخدمات السياحية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم العلوم التجارية، 2015-2016.
- ✓ ديار إكرام، برفال حمامة، واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل الحملات التطوعية، مذكرة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، 2015.
- ✓ رباب حلاب ، مستوى الوعي الصحي وكيفية الحصول على المعلومات الصحية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، شعبة علوم التربية، تخصص إرشاد وتوجيه، 2017/2018.

## قائمة المراجع

- ✓ الزهراني محسن بن عواض، دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية، 2013.
- ✓ السرحاني بن فهد، شبكات التواصل الاجتماعي، قسم البرامج التدريبية، الرياض، ص5.
- ✓ السعيد حنان، ضيف عائشة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي، مذكرة الماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، علوم الإعلام والاتصال، 2014-2015.
- ✓ صالح سيف الدين، بلغام نور الاسلام، دور موقع الفايسبوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي الجزائري، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، جامعة العربي بن مهدي، ام البواقي، 2019/2020.
- ✓ طاهر دنيازاد، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية الفايسبوك انموذجا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، مستغانم، 2017/2018.
- ✓ القش صليحة، فعالية برنامج تربية صحية في تغيير سلوكيات الخطر وتنمية الوعي الصحي لدى المراهقين، أطروحة نهاية الدراسة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس، جامعة محمد خيذر، بسكرة، قسم العلوم الاجتماعية، تخصص علم النفس العيادي، 2015/2016.
- ✓ قليدة بثينة، مرابط فيروز، التفاعل الافتراضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقاته بالتفاعل الواقعي لدى الشباب، مذكرة الماستر في علم الاجتماع الاتصال، جامعة حمى لخضر الوادي، قسم علوم إنسانية، 2015-2016.
- ✓ مذكرة ليسانس في العلوم الإسلامية، جامعة حمى لخضر الوادي، معهد العلم الإسلامية، 2015-2016.

## قائمة المراجع

✓ ممدوح عبد الله ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011/ 2012.

### ❖ المجالات:

✓ زاهر راضي ، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية العدد15، جامعة عمان، ص 23.

✓ سراج شعيب ابتهاج عبد الله، إسهامات وسائل التواصل الاجتماعي في بناء ثقافة التنمية المستدامة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا بجامعة طيبة، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد16، 2 آذار 2020.

✓ عبد التواب جابر أحمد محمد مكي ، المحددات الاجتماعية للوعي الصحي في الريف المصري، دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة أسيوط، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، العدد46، يوليو 2014.

✓ عبد التواب جابر أحمد محمد مكي عبد التواب جابر، المحددات الاجتماعية للوعي الصحي في الريف المصري دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة أسيوط، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، العدد46، يوليو 2017.

✓ مركز المحتسب الاستشارة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجاً، دار المحتسب للنشر والتوزيع، ط1، 1434.

✓ هامل عبد النور ، دور واقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، جامعة أحمد بن بلة 1، العدد 12، جامعة وهران.

الملاقف

ملحق (01)

جامعة الشهيد محمد خيذر - بسكرة -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم: العلوم الإنسانية.

تخصص: سمعي بصري.

استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة

شبكات التواصل الاجتماعي وبناء الوعي الصحي لدى المجتمع الجزائري

دراسة مسحية لعينة من شباب المجتمع الجزائري

- الفايسوك أنموذجا -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري.

من إعداد: تحت إشراف:

د/ نبيل لحر.

- زديك راضية.

- ملوكة كاهنة.

يرجى وضع علامة (x) في المكان المناسب للإجابة على الأسئلة

السنة الجامعية: 2021/2020.

## الملاحق

أ/ البيانات الشخصية:

1. الجنس: ذكر
2. العمر: من 18 إلى 25 من  31 من  30 إلى
3. المؤهل العلمي: ابتدائي  في  جاء
4. الحالة العائلية: أعزب

المحور 1/ عادات وأنماط استخدام الشباب لموقع الفايسبوك:

1/ ماهي الأوقات المفضلة لديك لاستخدام موقع الفايسبوك؟

صباحا  مساء  ليلا  في كل وقت

2/ ماهو معدل تصفحك لموقع الفايسبوك في اليوم؟

أقل من ساعة  من ساعة إلى ساعتين  من 3 ساعات فما فوق

3/ أي وسيلة تستخدم لتصفح حسابك على الفايسبوك؟

هاتف ذكي  جهاز لوحي  الحاسوب

4/ هل تعتمد بشكل كبير على المعلومات الصحية المشتقة من الفيسبوك؟

دائما  أحيانا  نادرا  أبدا

المحور 1: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي الصحي.

5/ أي المواقع الاجتماعية أكثر اهتماما بنشر الوعي الصحي؟

الفايسبوك  ويتر  اليوتيوب  برى

6/ هل ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بالوعي الصحي بشكل:

كبير  متوسط  ضعيف

7/ حسب رأيك: هل تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على نشر الوعي الصحي بالقدر المطلوب :

## الملاحق

دائما  أحيانا  درأ

8/ هل يمكنك استخدام الفاييسبوك في معرفة الأوضاع الصحية الراهنة ومشكلاتها؟

نعم  لا

المحور 3/ الاشباعاات الصحية المحققة من استخدام الشباب لموقع الفاييسبوك:

9/ ماهو مفهومك للوعي الصحي؟

\*إلمام الناس بالمعلومات والحقائق الصحية وإحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم وصحة غيرهم

\*تثقف الناس والعمل على زيادة معلوماتهم في الوعي الصحي

\* هو عملية إعلامية هدفها حث الناس على تبني نمط الحياة وممارسات الصحة السليمة

\* هو رفع مستوى الثقافة الصحية للأفراد بما يكفل لهم حياة صحية سليمة بعيدة عن الأمراض

\*أخرى تذكر .....

10/ هل ترى أن موقع الفاييسبوك له دور في تشكيل الوعي الصحي لدى الشباب الجزائري:

نعم  لا

11/ إذا كانت الإجابة بنعم كيف يساهم موقع الفاييسبوك في تعزيز الوعي الصحي لدى الشباب الجزائري :

بيان دور الفاييسبوك في تقديم الإجراءات الوقائية من الأمراض المعدية

تقديم وصفا وافيا وواضحا عن مواضيع التوعية الصحية

يشكل الموقع خيارا بديلا عن الطبيب

\*أخرى تذكر .....

12/ حسب رأيك هل ساهم الفاييسبوك كوسيط لإثارة الخوف من فيروسات جديدة؟

نعم  لا

\*في حالة الإجابة بنعم كيف كان ذلك؟



## الملاحق

من خلال نشر إحصائيات خاطئة

نشر معلومات مغلوطة متعلقة بالفيروسات الجديدة

الترويج لبعض الشائعات المتعلقة بأمراض معينة

أخرى تذكر.....

**المحور 2:** تقييم دور الفايسبوك في تحقيق ونشر الوعي الصحي.

13/ هل تنمي صفحات الفايسبوك ثقافتك الصحية؟

نعم  لا

14/ ماهي المعلومات الصحية المكتسبة؟

عامة  خاصة

15/ ماهي الأمور التي تلبها بعد اكتسابك للمعلومات الصحية؟

تزويد رصيدك الثقافي  تغيير السلوك  غذائية

معرفة أمور جديدة

16/ هل تطبق المعلومات في حياتك اليومية؟

نعم  لا

17/ ماهي انطباعاتك واقتراحاتك حول موقع الفايسبوك في نشر المواضيع الصحية لدى المجتمع الجزائري؟

.....

18/ ما تقييمك للخدمات التي يتيحها لك موقع الفايسبوك.

جيدة  مقبولة  رديئة

19/ هل الفايسبوك مصدر كافي لنشر التوعية الصحية ويغني عن مصادر إعلامية أخرى:

نعم  لا  إلى حد ما

## الملاحق

20/ نوع المعلومات المقدمة عبر الفايسبوك لنشر التوعية الصحية:

- تقدم أخبار صحية  معلومات حول دواء جديد أو طرق علاجية
- نشر معلومات وقائية  تنبيهات من مخاطر الأمراض والأوبئة

21/ في اعتقادك ماهو الدور الذي يؤديه الفايسبوك بالنسبة لك كمستخدم؟

- دور إعلامي  اجتماعي  رفيفهي  إي

المحور3: أثر استخدام موقع الفيسبوك في تشكيل الوعي الصحي لدى الشباب الجزائري:

22/ هل تقبل على استخدام الفايسبوك للبحث عن معلومات صحية؟

- نعم  لا

23/ يعتبر موقع الفايسبوك من أشهر المواقع الاجتماعية التي ينهل منها الأفراد والمجتمعات مضامين متعلقة بالصحة؟

- موافق  محايد  معارض

24/ يساهم الفايسبوك في زيادة الثقافة الصحية والاهتمام بالنظافة الشخصية وكذلك إكساب العادات العادات

الصحية السليمة والتوقف عن الممارسات والعادات السيئة؟

- موافق  محايد  معارض

25/ هل أنت مهتم بالتأكد من دقة ومصداقية المضامين الصحية التي تنشر على الصفحات في الفايسبوك؟

- نعم  لا

26/ هل تقارن المعلومات المحصلة في المجال الصحي من الفايسبوك مع آراء أطباء أو مختصين؟

- نعم  لا

27/ هل تقترح أن يكون اهتمام أكبر بالمضامين الصحية في موقع الفايسبوك وجعلها كأولوية؟

- نعم  لا

ملحق 02: الوعي الصحي وكيفية الوقاية.



الوعي الصحي وقاية

ملحق 03: من أجل الصحة.



ملحق 04: شعار الصحة.



